يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAG DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢١ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום חמישי 21.7.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 59/45 - 21.7.1988 - Price: 1 SHEQAL

بدء الخطوات لوقف القتال، فورا بين ايران والعراق والاشراف على تنفيذه

* معلق وكالة الصحافة الفرنسية يشيد بالمهمة الدبلوماسية لنائب وزير الخارجية السوفييتية فورنتسوف، سعيا لوقف الحرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الجهود السياسية على مختلف الاصعدة وفي مختلف القنوات الدبلوماسية من اجل وضع حد فوري للحرب الدامية المدمرة بين العراق وايران والتي دخلت عامها الثامن وراح ضحيتها زهاء مليون ونصف المليون من الطرفين اضافة الى الدمار والخراب الذي لحق المدن والقرى والاقتصاد الوطني لكلا البلدين.

فقد اكد السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس (الاربعاء) انه سيوفد على الفور فرقا فنية الى كل من بغداد وطهران لدراسة الاجراءات الفنية لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

واضاف دي كوليار انه بعد عودة الفرق خلال ثمانية ايام سيقترح بسرعة على الطرفين المتحاربين موعدا لوقف شامل للعمليات الحربية برا وجوا وبحرا.

وجاء قرار دي كوليار هذا بعد ان اعلن الطرفان المتحاربان عن نيتهما لوقف اطلاق النار، فورا.

وفي هذا السياق دعا دي كوليار مندوبي الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي لابلاغهم معلومات هامة بالصدد ذاته.

واضافت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان دي كوليار طلب من المندوبين الـ ١٥ حضور الجلسة وحدهم ودون مستشاريهم.

هذا وتسلم دي كوليار في اليوم ذاته رسالة من وزير خارجية العراق، طارق عزيز، يطرح فيها العراق اقتراحاته على ايران وعلى السكرتير العام للامم المتحدة باجراء مفاوضات مباشرة واجراءات عملية من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان هذا الاقتراح يتضمن خمسة اجراءات مبينة في رسالة الى دي كوليار. واضافت الى ان الحكومة العراقية اقترحت على الامين العام للامم المتحدة بدء هذه المفاوضات في مقر الامم المتحدة في نيويورك ومن ثم في بغداد وطهران ويؤكد العراق في هذه الرسالة على «ضرورة الانتقال من مرحلة العموميات الى الاجراءات العملية للتفريق بين ما هو

■ البقية على ص٥ ■

احتجاب «الاتحاد» يومي الأحد والاثنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدر «الاتحاد» غدا الجمعة في عدد خاص يتضمن الاعلانات الخاصة بعيد الأضحى المبارك، الذي يبدأ يوم الأحد القادم.

وستحتجب «الاتحاد»، بمناسبة العيد، يومي الأحد والاثنين القادمين على أن تعود إلى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الثلاثاء.

«المهماز» تحتجب بسبب عطلة العيد

جاءنا من هيئة تحرير المهماز انها، بسبب عطلة العيد، لن تصدر في الاسبوع القادم وستعود الى قرائها يوم الاربعاء ٣ آب القادم.

جرح اربعة من جنود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - اصيب، امس الاربعاء، اربعة من جنود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بجراح مختلفة واعطبت آلية تابعة لهم في اشتباك مع ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل وفي انفجار لغم ارضي زرعته هذه الميليشيات في منطقة «الحزام الامني».

واعلن الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية، تيمور غوكسيل، ان جنديا من القوة النرويجية اصيب برصاصة اطلقها احد عناصر لحد عليه عندما تصدى ورفاقه لعناصر لحد الذين حاولوا الدخول الى بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

النمسا لن تدفع تعويضات جديدة لاسرائيل

● فيينا - «رويتر» - اكد وزير خارجية النمسا في مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء، ان بلاده لن تقدم تعويضات اضافية جديدة لضحايا النازية من اليهود.

واوضح الوزير النمساوي ان الرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي، ناحوم غولدمان، كان قد اكد أن النمسا لم تعد مطالبة بتقديم المزيد من التعويضات عن الجرائم التي ارتكبتها النازية ضد اليهود الاوروبيين في اثناء الحرب العالمية الثانية الى اسرائيل، وانها قدمت بما فيه الكفاية لحكومة اسرائيل.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل - ٢٨° ●الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ●القدس وضواحيها - ٢٧° ●السهل الداخلي - ٣١° ●السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣ - ٢٥ ● البحر الميت - ٣٦° ●ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٦٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٢٥ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

لمشتركي «الاتحاد»

اطلبوا مع هذا العدد

الاسبوع الرياضي - العدد (٥٠).

عدد خاص بمناسبة عيد الاضحى المبارك تقرأ فيه عن:
- ٣٤ الف دولار للأرملي في الموسم الماضي.
- سيتول عروس الاولمبيادة.
- كأس العرب الخامسة.
- فريق العاب القوى النصراوي.
- اخبار الفرق العربية.

ومواد اخرى.

ثلاثة شهداء فلسطينيين من جنين والشيوخ وكفيرت

عشرات الجرحى خلال عشرات المظاهرات والمواجهات

□ هدم ثلاثة منازل في سعير واصابة ١١ مواطنا، اضافة الى الشهيد □ اشتباكات في القدس المحتلة ورشق سيارات ايغد وسيارات الشرطة □ اشتباكات في نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم وقراها ومخيماتها □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد برصاص قوات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة شبان فلسطينيين هم: فؤاد عرابي (١٦ عاما) من جنين وهاشم خالد زيد (٢١ عاما - رصاصة في الرأس)، من قرية كفيرت (قضاء جنين) وزكي علي الحلايقة (٢٣ عاما - رصاصة في العنق).

وأصيب، خلال يوم امس، عشرات الفلسطينيين بالرصاص اضافة الى عشرات الاصابات بالعيارات المطاطية والغاز والضرب بالهراوات. وتعرض العشرات للاعتقال، فيما حول عدد من المعتقلين الى معتقلين اداريا.

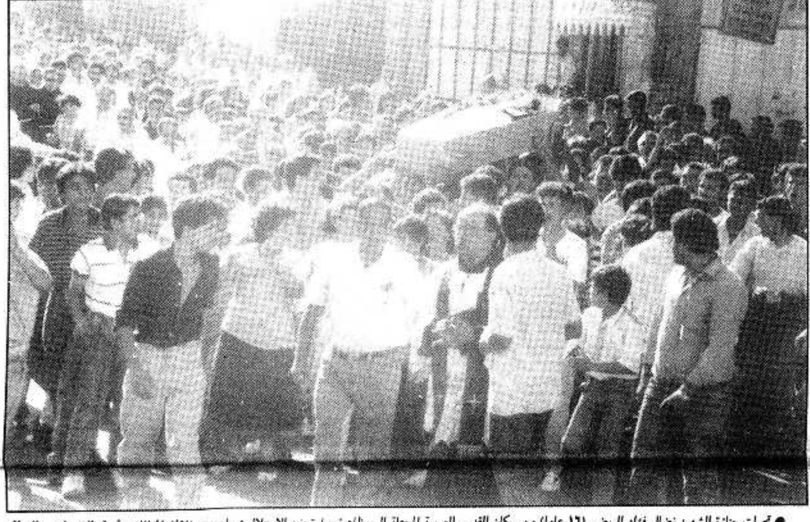
ومن جهة ثانية شهدت المناطق المحتلة مظاهرات ومواجهات واسعة النطاق شملت مختلف المدن والقرى والمخيمات، بما في ذلك مدينة القدس، التي اضربت منذ ساعات الصباح حدادا على روح الشهيد نضال الريضي، الذي قتله المستوطنون يوم امس الاول.

● منطقة جنين - شهيدان ●

وقعت، قبل ظهر امس، اشتباكات بين

■ البقية على ص٢ ■

سلام على جاعلين الحتوف جسرًا الى الموكبِ العابر...



● تحولت جنازة الشهيد نضال فؤاد الريضي (١٦ عاما) من سكان القدس العربية المحتلة الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال تصاعدت خلالها الهتافات تحية للشهداء.. وللدولة الفلسطينية القادمة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير اكرم صفدي)

عرفات يتسلم رسالة من غورباتشوف

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية نشر، امس الاول الثلاثاء، ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، سلم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، خلال اللقاء الذي تم في بغداد رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح البيان ان عرفات شكر المسؤولين السوفييت على دعمهم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني في مختلف الميادين وجهودهم الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وافادت مصادر مقربة من م.ت.ف. في بغداد ان عرفات طلب من فورونتسوف القيام بوساطة لدى دمشق لوضع حد للمعارك في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشدد عرفات، حسب هذه المصادر، على ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي تجنب اية مواجهة مع اي طرف بغية توحيد الجهود لدعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تضييق الخناق، الضيق اصلا، على معتقلي «انصار ٣»

●٥ - ١٠ حالات تسمم يوميا بين المعتقلين●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتكف المعتقلون في «انصار ٣»، يوم الاضراب العام في المناطق

■ البقية على ص٢ ■

معتقلو «انصار ٣» اضربوا عن الطعام وما زالوا يناشدون الرأي العام لاطلاق سراحهم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المعتقلون الفلسطينيون في معتقل (انصار ٣) في النقب يوم

■ البقية على ص٢ ■

فيتنام تنظر في الانسحاب الكامل من كمبوديا عام ١٩٨٩

● هانوي - «و.ص.ف» - تواصل دول المنظومة الاشتراكية او ذات الميول الاشتراكية في شبه جزيرة الهند الصينية تطبيق سياسة المصالحة الوطنية. فقد اعلنت مصادر فيتنامية واسعة الاطلاع، يوم الثلاثاء، في هانوي ان القوات الفيتنامية قد تنسحب من جميع الاراضي الكمبودية في مطلع العام المقبل، ١٩٨٩ اي قبل عام من الموعد المحدد لذلك لان الجيش الكمبودي قادر على مواجهة قوات المعارضة «الخمير».

نيجيريا تطلب ادراج موضوع خزن النفايات النووية في افريقيا على جدول اعمال الامم المتحدة

● لاغوس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء النيجيرية، يوم الثلاثاء، ان نيجيريا طلبت رسميا ادراج موضوع خزن النفايات النووية والصناعية في أفريقيا على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان المندوب الدائم لسوازيلاند، تيموثي دلاميني، رئيس المجموعة الافريقية في الامم المتحدة، كان قد بعث برسالة بهذا الخصوص، الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

القضية الفلسطينية احتلت مكاناً مركزياً في ابحاث مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي

* خلال طرح السناتور جيمس زغبي للقضية الفلسطينية ارتفعت في قاعة المؤتمر مئات الاعلام الفلسطينية * المؤتمر يلتزم بمواصلة التعاون العالمي لتقليص مخزون الاسلحة النووية وتعميق الانفراج الدولي * يعتبر جنوب افريقيا «دولة ارهابية» *

●اطلنطا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - على الرغم من محاولة وسائل الاعلام الاسرائيلية وحكام اسرائيل فرض التعتيم على مسألة حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة التي تناولها مندوبو المؤتمر الـ ٤٠ للحزب الدمقراطي الامريكي من على منبر المؤتمر، فقد اوصى المؤتمر، امس (الاربعاء) بقرار حول الشرق الاوسط يقضي «بوضع حد للمازق في الشرق الاوسط عبر اعتماد سياسة تضمن حلا قائما على الاعتراف المتبادل والتسوية الجغرافية وحق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وجاء، ايضا، في الاقتراح الذي قدمه مؤيدو القس جيسي جاكسون أن «هذا النوع من السلام يمكن ان يضمن امن اسرائيل وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة».

كما اعتمد المؤتمر، ايضا، قرارا حول نزع السلاح يؤكد انه «يجب ان يعقب معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وخفض اكبر لعدد القوات التقليدية في اوروبا سواء بالنسبة لدول معاهدة وارسو او دول حلف شمال الاطلسي. كذلك

■ البقية على ص٥ ■

منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف»:

ربع مليون طفل في الدول النامية يموتون، من الجوع والمرض، كل اسبوع!!

* المنظمة تدعو العالم الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه الظاهرة التي تشكل عارا على المجتمع الانساني المعاصر *

●الكويت - «اسيوشيتد برس» - وجهت منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف» نداءات انسانية الى الدول النامية لانقاذ حياة الاطفال الذين يموت منهم حوالي ربع مليون طفل من الدول النامية مع انقضاء كل اسبوع بسبب الامراض وسوء التغذية المزمن.

ودعت جميع الحكومات والمنظمات الشعبية في دول العالم الى التكاتف من اجل انقاذ الطفل وتعبئة طاقاتها الطبية لتقديم الرعاية الصحية الاولية له حتى تمكن تحقيق شعار «الصحة للجميع عام

■ البقية على ص٢ ■

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة من صباح السبت الموافق ٨٨/٧/٢٣ راحة لنفس المرحوم

جلال حنا مسمار
(ابو ايمن)

ارملة الفقيد واولاده ووالده واخوانه واخته وعموم آل مسمار وحاج وشلوفة ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز.

● راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل منهم

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل فرح في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عدلا حنا فرح

وذلك يوم السبت ٨٨/٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مجلس عبلين المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٨/٣
لاقامة ملعب كرة قدم

يعلن مجلس عبلين المحلي عن قبول عروض بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين حسب القانون وذلك للتمهيد لاقامة ملعب كرة قدم (يسجل على الظرف مناقصة رقم ٣ لملعب كرة قدم) العمل يشمل:- اعمال تسوية وتمهيد فقط.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة والتفاصيل الفنية من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.

تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض وذلك لمدة ٣ أشهر ومرفقة بشهادة مقاول مسجل حسب القانون
آخر موعد لتقديم العروض يوم ٨٨/٧/٣٠ الساعة ١٢ ظهراً بمكتب المجلس المحلي.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

القيادة السوفييتية تهنىء نيكاراغوا بذكرى الثورة الساندينية:

اورتيغا: حماية التحولات الثورية وسلطة الشعب من مؤامرات واشنطن ـ الانجاز الرئيسي الذي حققناه حتى الان

● مانغوا ـ «تاس» ـ اكد رئيس حكومة نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، في الذكرى التاسعة لانتصار الثورة الساندينية التي صادفت يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٧/١٨) ان الولايات المتحدة تستغل المصاعب الاقتصادية المؤقتة وعملية دمقرطة الحياة في نيكاراغوا في اطار تنفيذ الحكومة لالتزامات تعهدت بها طبقا لاتفاقيات غواتيمالا التي تم التوصل اليها في سياق المفاوضات السلمية مع عصابات «الكونتراس» في سابو، اذ تعمل على خلق ما يسمى بـ «الجبهة الداخلية» من القوى اليمينية المتطرفة في نيكاراغوا.

ويكمن الهدف من وراء الخطة الامريكية في زعزعة استقرار السلطة الشعبية ودعائم الثورة الساندينية من الداخل. وهذا النشاط يشبه النشاط ذاته الذي قامت به الرجعية التشيلية عشية الاطاحة بحكومة الوحدة الشعبية.

واضاف اورتيغا ان السفارة الامريكية في مانغوا قد تحولت في الاونة الاخيرة الى وكر لعناصر الثورة المضادة حيث لعبت دورا اساسيا في تنفيذ هذه المخططات ولهذا السبب بالذات قررت حكومة نيكاراغوا ابعاد السفير الامريكي لديها، ريتشارد ميلتون، والدبلوماسيين الاخرين الذين كانت اعمالهم تستهدف تازيم الوضع السياسي الداخلي في نيكاراغوا.

واضاف اورتيغا ان حكومته ستضع لاحقا، ايضا، حدا لمثل هذه الاعمال التخريبية مشيرا الى ان قرار نيكاراغوا اظهر ان شعوب الدول الصغيرة يمكنها ولها كامل الحق في ان تذود عن استقلالها وسيادتها الوطنية امام مكائد الامبريالية العالمية.

واكد اورتيغا ان اللقاء القادم بين رؤساء دول امريكا الوسطى ينبغي ان يصبح خطوة هامة في التصدي لسياسة التدخل والعدوان التي تنتهجها الادارة الامريكية. واضاف ان القيادة النيكاراغوية مستعدة لتنفيذ التزامها بايقاف العمليات الهجومية ضد التشكيلات المسلحة من اجل الاسراع في بلوغ السلام وسوف تتبع بحزم سياسة الدفاع عن المكتسبات الثورية على اساس مبادىء الدمقراطية وتعدد الاحزاب السياسية والاقتصاد المختلط وعدم الانحياز.

● دانييل اورتيغا ●

ومن جهة اخرى اشار توماس بورخيه، وزير داخلية نيكاراغوا، الى ان الادارة الامريكية لم تتخل خلال السنوات التسع الماضية عن محاولات خنق نيكاراغوا الثورة بواسطة فرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية وممارسة الاعمال الارهابية من خلال عصابات «الكونتراس». واضاف ان العدوان الامبريالي غير المعلن ضد نيكاراغوا جلب للشعب النيكاراغوي الكثير من المعاناة والحرمان فقد لقي ما يربو على (٥٠) الفا من الاهالي المدنيين مصرعهم كما ان التحرشات التخريبية والارهابية التي تمارسها عصابات «الكونتراس» ادت الى الحاق خسارة مادية تفوق (٣) مليارات دولار.

واشار بورخيه الى ان هذا الامر اضطر حكومة نيكاراغوا الى توجيه كثير من القوى والموارد لتعزيز قدرتها الدفاعية باقتطاعها مبالغ كبيرة من احتياجات الاقتصاد، وانه بفضل المساعدات الاخوية الكبيرة والتضامن من جانب بلدان الاسرة الاشتراكية تمكنت الثورة النيكاراغوية من الوقوف في وجه المؤامرات الامريكية. واعتبر مسالة بلوغ الاستقلال الاقتصادي على اساس اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية مسالة رئيسية.

واختتم بورخيه قائلا ان حكومة بلاده على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الادارة الامريكية التي تتحدث عن «الخطر» الذي يهدد امن الولايات المتحدة القومي من جانب نيكاراغوا مؤكدا ان استئناف الحوار الذي قطعته واشنطن من شانه ان يساعد في تطبيع العلاقات الثنائية وفي التعجيل بانهاء النزاع في امريكا الوسطى.

● القيادة السوفييتية تهنىء شعب وحكومة نيكاراغوا ●

هذا، وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية الى القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية والى دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، بتهنئة بمناسبة عيد الجمهورية الوطني ـ ذكرى انتصار الثورة الشعبية الساندينية.

وورد في التهنئة ان الاتحاد السوفييتي، الذي يقف الى جانب التعاون الشامل مع نيكاراغوا، سوف يوطد في المستقبل أيضا اواصر الصداقة ويقدم الدعم الثابت لشعبها المناضل من اجل الحرية والسلام والتطور المستقل.

واشير في التهنئة الى ان شعب نيكاراغوا سلك، قبل تسع سنوات، طريق التقدم والانبعاث الوطني. وتحققت خلال الاعوام الماضية نجاحات كبيرة. وكانت هذه النجاحات اكبر بكثير لولا اعمال الرجعية الداخلية والخارجية التي تحاول ارجاع تطور البلاد القهقرى. وتضطر حكومة نيكاراغوا الى استقطاع موارد كبيرة ضرورية للبناء السلمي وحل مهمات رفع رفاهية الشعب وتوجيهها نحو حماية وطنه ومكتسبات ثورته.

وتمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية النجاحات لشعب نيكاراغوا الصديق في نضاله من اجل استقلال وطنه ومن اجل السلام والازدهار.

● لا الرصاص يخيفنا ولا العصي تخيفنا.. ارحلوا عنا، نريد الحرية ـ هكذا هتفت نساء القدس العربية في وجه جنود الاحتلال بعد يوم عاصف من الصدامات. (صورة خاصة ـ تصوير: اكرم صفدي)

ردأ على النداء بتحويل عيد الاضحى الى ايام سلام ومصالحة

العصابات المضادة للثورة تقصف العاصمة الافغانية

●كابول ـ «تاس» ـ تعرضت احياء العاصمة الافغانية كابول، صباح يوم الثلاثاء، مجددا، الى قصف بالصواريخ من جانب العصابات المناهضة للثورة في افغانستان.

وسقطت القذائف الصاروخية على شوارع العاصمة ومفترقات الطرق في اثناء توجه السكان الى اعمالهم.

وادى انفجار قذيفة واحدة في منطقة هابرهان الى مصرع ثمانية اشخاص واصابة تسعة آخرين بجراح. ولا يعرف بعد عدد ضحايا هذه الجريمة الجديدة.

وجاءت هذه الجريمة غداة صدور نداء رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة عيد الاضحى المبارك، الذي دعا الى تحويل الاحتفالات بالعيد الى ايام سلام ومصالحة بين المواطنين الافغان.

واعلن فيه انه بامكان اولئك الذين لا يزالون يحاربون السلطة الشرعية المجيء، بدون سلاح الى مدنهم وقراهم والاحتفال بالعيد سوية مع عائلاتهم. واكد انه اعطيت التعليمات الى الهيئات المختصة لتأمين سلامة مثل هذه الاتصالات.

وتضمن النداء، ايضا، دعوة جميع مواطني افغانستان الى الاشتراك بنشاط في تطبيق سياسة المصالحة الوطنية التي تتجاوب مع مصالح الافغان جميعا.

ثلاثة شهداء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المتظاهرين وبين قوات الاحتلال في الشارع الرئيسي في مدينة جنين. فأطلق الجنود الرصاص، مما اسفر عن استشهاد الشاب هشام فريد، من قرية كفيرت (برصاصة في الرأس). وأصيب ثلاثة اخرون هم، عبد الفتاح يوسف عبد الرحيم عليان (من القرية نفسها) ـ اصيب بجراح بالغة في الرأس ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس ـ وأحمد مهاوش (٢٦ عاما من قرية دير ابو ضعيف) ـ اصيب بشظية في الرأس وعيار ناري في اليد ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وفي وقت لاحق توفي الشاب فؤاد عرابي (١٦ عاما) متأثرا بجراحه، في مستشفى «رمبام» في حيفا.

● شهيد وجرحى في الشيوخ وسعير ●

فرضت سلطات الاحتلال، في الرابعة من فجر امس حظر التجول على قريتي سعير والشيوخ (قضاء الخليل) بعد وقوع اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وتحت حظر التجول اقتحمت قوات الاحتلال قرية سعير وانزلت الاعلام الفلسطينية وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٧٠ مواطنا من سعير والشيوخ. وفي حوالي الواحدة ظهرا دخلت جرافات الاحتلال قرية سعير وهدمت ٣ منازل، عرف من بينها منزل صلاح رمضان المطور. واطلق الجنود النار على الاهالي بكثافة، مما ادى الى استشهاد زكي الحلايقة (٢٣ عاما) برصاصة في الرقبة (وهو من قرية الشيوخ المجاورة) واصابة ١١ مواطنا بجراح، عرف من بينهم: روحي ابراهيم الحلايقة (١٩ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى)، وعاهد حسين العبايدة (٢٢ عاما) ـ رصاصة في الامعاء.

● القدس ●

ووقعت في حارة «النصارى» في القدس القديمة، امس، مظاهرة فرقتها قوات الاحتلال بالغاز المسيل للدموع، واقتحم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب على المواطنين واعتقلوا عشرة منهم.

وفي شارع «صلاح الدين» رشق باص «ايغد» بالحجارة. كما رشقت سيارة شرطة. ورشقت سيارتا باص «ايغد»، ايضا، في حي الشيخ جراح وحي شعفاط. وفرقت قوات الشرطة مظاهرة قرب ركن الزهور في شارع صلاح الدين واعتقلت فتى عمره ٩ سنوات بعد اصابة ثلاث سيارات شرطة بالحجارة.

وكانت القدس المحتلة شهدت، امس، اضرابا شاملا احتجاجا وحدادا على استشهاد الشاب نضال فؤاد الربضي فيها يوم امس الاول برصاص الاحتلال.

واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على مدرسة دار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة. فأصيب عشرات الاطفال بالاختناق.

وداهمت حضانة للاطفال في بيت حنينا واعتقلت اربع معلمات هن: زهيرة عقل وانعام العبيدي وفاتنة غيث وفاتنة ابو سنينة.

● اشتباكات في كل المناطق ●

وشملت المظاهرات والاشتباكات مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس.

ففي مدينة بيت لحم وقعت اشتباكات بين الطلاب وقوات الاحتلال. كما وقعت اشتباكات في سوق الخضار. وضرب الجنود سائق سيارة

وفي منطقة المجد (قرب دورا ـ الخليل) وقعت اشتباكات عديدة ورشق المتظاهرون في مدينة الخليل الدوريات العسكرية بالحجارة فرد الجنود باطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من قرية بيت اولا (قضاء الخليل). واغلقت الجرافات العسكرية مداخل بلدة الظاهرية بعد تعرض السيارات العسكرية للرشق بالحجارة.

وفي مدينة رام الله اغلق التجار محلاتهم في الشارع الرئيسي بعد القاء ثلاث زجاجات حارقة على ثلاث سيارات شرطة. ووقعت مظاهرتان في شارع «ركب» في المدينة وفي مخيم الامعري المجاور.

وجاءنا من قرية بيت ريما ان قوات الاحتلال كانت داهمت القرية، امس الاول للمرة الثانية، واعتقلت فرحان جميل ريماوي (وهدد الجنود زوجته التركية بالابعاد واستدعوها في اليوم التالي) ووهبة عبد الكريم الشعيبي. وحطم الجنود منزل المواطن فارس حسن برغوثي (وهو مطلوب منذ شهور) واعتدوا، بالهراوات، على حسن جميل الريماوي لرفضه ازالة الحجارة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، امس الاول، قرية دير غسانة وتعرضت للرشق بالحجارة. فداهمت المنازل واعتدت بالضرب على المواطنين واعتقلت عددا منهم.

● طولكرم ●

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية زيتا بعد ان احكمت حصارها وفرضت حظر التجول عليها وطاف الجنود يهددون الاهالي باطلاق النار على كل من يشاهد في الشوارع ثم شنوا حملة اعتقالات واسعة شملت (١٧) مواطنا تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٦٠) عاما. وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا رفع الحظر عن القرية بعد مصادرة مكبرات صوت جامعها.

وتحطم زجاج سيارة عسكرية اثناء مرورها الليلة قبل الماضية في قرية عزون.

كما اقتحم الجنود قرية جيوس وشنوا حملة اعتقالات مستخدمين قنابل الغاز والقنابل المضيئة مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق اضافة لاحراق اشجار زيتون في منطقة المنطار (بفعل قنابل الاضاءة).

● نابلس ●

وجرت في عدة احياء من المدينة اشتباكات متفرقة وخاصة في مخيم الحبلة والشيخ مسلم وكروم عاشور وفي شارعي فيصل والسكة وغيرها. وقد ادخل الى المستشفى الشاب عبد الفتاح شبارو (٣٠ عاما) وجهاد محمود استيتية بعد ضربهما بالهراوات كما ادخل الى المستشفى الفتى احمد سليم عكوب (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في رجله اليسرى في حارة الحبلة. واعتدى نحو (٢٨) جنديا بالضرب الوحشي على الشابين نشأت فرتيخ وعبد العزيز عاشور بعد اقتيادهما الى عمارة الاوقاف (شارع فيصل) حيث تتمركز قوة من الجيش على سطحها.

منظمة الامم المتحدة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

٢٠٠٠».

ونبهت في تقرير تلقاه قسم الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، امس الاول الثلاثاء، الى ان «البرهان العملي اثبت ان التعريف بالوسائل قليلة التكاليف التي تستخدم في وقاية حياة الاطفال ونموهم انقذ حياة (٤٠) الف طفل صغير كل اسبوع منذ بداية الثمانينات».

واكد التقرير انه «يمكن التغلب على التهديدات الرئيسية لحياة الاطفال ونموهم على نطاق اوسع من خلال تزويد الوالدين بمعلومات تتعلق باجراءات قليلة الكلفة كاجراءات الاطفال واستخدام اشربة معالجة الجفاف لمعالجتهم من الاسهال والاقتصار على الرضاعة خلال الشهور الاولى من الولادة ومعرفة علامات الخطر لدى اصابته بالالتهابات التنفسية الحادة وتامين العناية الطبية خلال فترة الحمل».

واضاف التقرير انه «يمكن انقاذ زهاء ٧٠٪ من هذه الوفيات لو ان جميع الاباء زودوا بالمعرفة اللازمة لاستعمال التطور التقني قليل الكلفة المعروف بمعالجة الجفاف عن طريق الفم، اذ كان من الممكن انقاذ حياة هؤلاء الاطفال وانقاذ اطرافهم من خلال دورة تطعيم تبلغ كلفتها خمسة دولارات للطفل الواحد، فقط». واشار الى ان «الحصبة والكزاز والسعال الديكي قتلت خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة اكثر من ثلاثة ملايين طفل كما تسبب الشلل في عجز ٢٠٠ الف طفل اخر». كما ان «الالتهابات التنفسية الحادة تسبب في قتل مليونين الى ثلاثة ملايين ممن هم دون الخامسة من اعمارهم حيث كان من الممكن انقاذ حياة معظم هؤلاء الاطفال بمضادات حيوية لا تزيد كلفتها عن خمسين سنتا للطفل يقدمها له عامل صحة لا يحتاج الى بضعة شهور من التدريب».

وذكر التقرير ان سوء التغذية «كان عاملا مساهما في وفاة ثلث الـ ١٤ مليون طفل الذين لقوا حتفهم في العام الماضي. وذلك بسبب التوعية بكيفية استعمال الغذاء لتعزيز نمو الطفل». وشدد على انه لا بد من «مواجهة هذا التحدي الذي يواجه اطفال العالم من خلال حركة اجتماعية تضم تحالفا كبيرا بين الحكومات والشعوب والاجهزة التعليمية ووسائل الاعلام والنقابات المهنية والخدمات الصحية التقليدية».

٤٤٤ قتيلا في الصين بسبب الحر

●بكين ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الصين الرسمية، امس الاربعاء، ان موجة الحر التي ضربت الصين منذ الشهر الحالي اوقعت في شانغهاي، في الايام الاخيرة، ٧١ قتيلا مما رفع عدد ضحايا الحر في الصين الى ٤٤٤ قتيلا.

تضييق الخناق،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المحتلة تضامنا معهم، في الخيم وامتنعوا عن الخروج للعمل واعلنوا الاضراب عن الطعام. وقامت سلطات المعتقل بفرض عقوبات شديدة عليهم منها منع السجائر عنهم اطلاقا، واغلاق الخيم عليهم منذ الساعة التاسعة مساء وحتى الصباح ومنعتهم من الخروج بدون اللباس الكامل. كذلك قامت سلطات المعتقل بحشر العديد من المعتقلين في زنازين من الزنك منذ امس الاول.

هذا وبلغت درجة الحرارة هناك امس ٤٥ درجة مئوية. وقام القائمون على السجن بمداهمة الخيم عدة مرات خلال انتهاء واجراء تفتيش دقيق في الخيم.

كما صودرت جميع الاقلام والدفاتر، ومنعت عن المعتقلين بعض الوجبات والشاي.

واحضرت ادارة السجن مجموعة من السجانين المشهورين من سجن الفارعة خصيصا «لتأديب» معتقلي «انصار ٣».

هذا وافادت مصادر مسؤولة من المعتقلين ان اضرابهم عن تناول اللحمة المعلبة لتسببها بالعديد من حالات التسمم مستمر منذ حوالي شهرين.

وافاد احد الاطباء المعتقلين ان ٥ ـ ١٠ حالات تسمم يوميا تحدث بين المعتقلين بالاضافة الى نزيف الانف وان صحة المعتقلين وخاصة المسنين منهم في تدهور متواصل، ويعاني مئات منهم من «الباصور».

وقد شاهد المحامون الذين زاروا المعتقل امس عشرات المعتقلين المشبوحين في الشمس الحارقة خارج الخيم.

هذا واطلق امس سراح ١٧٠ معتقلا من انصار ٣ «كبادرة حسن نية عشية عيد الاضحى المبارك» على حد تعبير مسؤولي المعتقل ومن المتوقع ان يفرج عن حوالي ٢٠٠ معتقل اخر قبيل العيد.

وتستمر في المعتقل محاكم الاستئناف الصورية، التي يلعب فيها القاضي دور الادعاء ايضا، وقد بدأ الادعاء منذ مدة بالامتناع عن ذكر تواريخ «الاعمال» التي يتهمون المعتقلين بارتكابها وذلك بسبب تبين ان اغلبية «الاعمال» التي لفقوها قد حدثت في اثناء وجود المعتقل في السجن.

معتقلو «انصار ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاثنين الماضي (٧/١٨) الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتجاوبا مع الاضراب العام الذي شهدته المناطق المحتلة.

وعلم من معتقلين افرج عنهم يوم امس الاول (الثلاثاء) ان مفاوضات جرت بين ممثلين عن المعتقلين وادارة المعتقل تقدم المعتقلون خلالها بجملة من المطالب مهددين باعلان الاضراب المفتوح في حالة عدم تحقيقها لاحقا. وعرف من بين هذه المطالب.

● تحسين نوعية الطعام ● توفير الادوية الطبية ● السماح بادخال الملابس (وخاصة الداخلية) والرسائل للمعتقلين ● ادخال الصحف والمجلات والكتب ● ابعاد الجيش عن الاسلاك الشائكة ووقف استفزازتهم للمعتقلين.

وعلم ايضا ان ادارة المعتقل استجابت لطلب ادخال الملابس ووزعت ما كان ارسله الاهالي على المعتقلين كما وعدت بدراسة بقية المطالب في اسرع وقت.

على صعيد اخر ناشد المعتقلون المؤسسات الانسانية المحلية والدولية الوقوف الى جانبهم كما شكوا من الازدحام الشديد في الخيام خاصة بعد زج حوالي (٥٠٠) معتقل جديد الى (انصار ٣).

«امنستي» تطلب من اسرائيل توضيحات حول سياستها القمعية في المناطق المحتلة

● روما ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في روما، امس الاول الثلاثاء، انها طلبت من حكومة اسرائيل توضيحات حول سياستها القمعية الممارسة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما طلبت تزويدها بمعلومات عن عدد التحقيقات التي تجري في ظروف مقتل ابناء الشعب العربي الفلسطيني من المناطق المحتلة برصاص قوات الاحتلال في اثناء التظاهرات التي يعرب فيها سكان المناطق المحتلة عن احتجاجهم على الممارسات القمعية ورغبتهم في كنس الاحتلال.

واضافت المنظمة في بيانها انه بناء على الادلة المتوفرة لديها حول ممارسات سلطات الاحتلال على اعلى المستويات وبانها تتسامح بل وتشجع اطلاق النار وبصورة مبالغ فيها ضد سكان المناطق المحتلة بحجة «الدفاع عن النفس». واعربت عن قلقها من العدد القليل للحالات التي تجري فيها السلطات الاسرائيلية تحقيقا حول حيثيات اطلاق النار على مواطنين عزل.

ضياء الحق: الانتخابات العامة في الباكستان في نهاية هذا العام

●اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق، امس الاربعاء، ان الانتخابات العامة في باكستان ستجري في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

كذلك ستجري في اليوم نفسه انتخابات على مستوى المجالس الاقليمية حسب ما صرح الرئيس الباكستاني امام مجلس الشيوخ.

وشرح الرئيس الباكستاني ان الانتخابات لا يمكن ان تجري كما ينص الدستور في الايام التسعين التي تلي حل البرلمان الذي جرى في التاسع والعشرين من ايار وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية وعجز اللجنة الانتخابية عن اعداد قوائم انتخابية جديدة.

اتفاق لحرية التنقل بين ليبيا والجزائر

●الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جرى، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة الجزائرية التوقيع على اتفاق الانتقال الحر بين ليبيا والجزائر.

ويقضي الاتفاق بحرية تنقل مواطني البلدين بين الجزائر وليبيا اعتبارا من مطلع شهر ايلول المقبل ويكفي لذلك ابراز بطاقة الهوية وحدها.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد اسبوع من اعمال اللجنة المشتركة المكلفة بهذه المسألة والتي يرئسها قائدا شرطة البلدين. واشير الى ان اتخاذ هذه القرارات يدخل في اطار الجهود المبذولة لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير وتعزيز توثيق الروابط الاخوية بين البلدين.

وكانت ليبيا توصلت قبل بضعة اسابيع الى اتفاق مماثل مع تونس.

وقررت الجزائر وليبيا، ايضا، تشكيل لجنة مكلفة بالمسائل ذات الطابع الفني والعملي. وهذه اللجنة المؤلفة من خبراء ستتولى، وفق ما ذكر البيان الختامي، وضع نموذج بطاقة هوية موحدة لرعايا المغرب الكبير وتحديد الترتيبات المشتركة لمكافحة التهريب والدخول او الهجرة غير الشرعيين واخيرا ترتيب اقامة رعايا كل من البلدين.

وبالنسبة الى وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري، الذي ترأس حفل توقيع الاتفاق، فان هذا الحدث المهم هو التعبير عما اتفق عليه في اجتماع ٢٨ حزيران الماضي للجنة المشتركة الموسعة ويعكس الرغبة الصادقة للطرفين بما يشكله من نصب جديد على طريق بناء المغرب الكبير.

وكانت الجزائر وليبيا اعلنتا، في ٢٨ حزيران الماضي، بحضور عضو قيادة الثورة الليبية، عبد السلام جلود، عن مشروع وحدة بين البلدين سيخضع في ايلول القادم الى استفتاء شعبي.

في بيان الى الرأي العام

مجلس بلدية بيت ساحور يطالب بالتحقيق في جريمة قتل الشاب ادمون غانم

□ الكشف عما تعرضت له خلال ١١ يوما من حظر التجول □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس بلدية بيت ساحور، يوم امس الاول، بيانا الى الرأي العام اطلعه فيه على ما تعرضت له المدينة من ممارسات قمعية وعقوبات جماعية تعسفية خلال ايام حظر التجول الاحد عشر التي خضعت لها المدينة مؤخرا.

وجاء في البيان ان حظر التجول المتواصل هو عقاب جماعي لم يسبق له مثيل واستهدف اذلال الاهالي والحاق الاضرار بهم. وقام جنود الاحتلال، خلاله، بأعمال تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية مثل اقتحام دار البلدية مرتين والعبث بأوراقها وتدمير اثاثها واعتقال عدد من المواطنين وهم داخلها ومداهمة المنازل والاعتداء على سكانها وتحطيم الاثاث والممتلكات واعتقال عدد من شبان المدينة وضربهم بشكل مبرح وشتمهم بقذاعة وقطع خطوط الهاتف عن المدينة بكاملها وعرقلة نقل المصابين والجرحى والمرضى ومنع المزارعين من التوجه الى اراضيهم.

ويطالب المجلس البلدي، الذي يستنكر ممارسات الاحتلال بشدة بوقف حملات الضريبة التي تشمل المداهمات الوحشية واعادة الهويات والسيارات المحتجزة والسماح بفتح المحلات المغلقة واطلاق سراح المعتقلين والموقوفين وتعويض المتضررين جراء الاعتداءات الاحتلالية والكف عن تطبيق العقوبات الجماعية.

ويطالب المجلس البلدي، ايضا، باجراء تحقيق شامل في ما وصفه بـ «الجريمة النكراء التي ارتكبها احد جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يخيمون، قسرا، على سطح احد المنازل في المدينة والتي ادت الى استشهاد الشاب (ادمون) جلال عيسى غانم في ١٩٨٨/٧/١٨». كما يطالب البيان باطلاع المجلس البلدي وذوي الشهيد على نتائج التحقيق.

افراد حرس الحدود اعتدوا، بوحشية، على شابين فلسطينيين في قلب نتانيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى رجال «حرس الحدود»، امس، بوحشية على شابين فلسطينيين كانا في الشارع الرئيسي في مدينة نتانيا. ولم ينقذهما سوى حضور مشغلهما. والشابان هما محمود فرحان حسن (من مخيم نور شمس) ورضوان المغربي (من مدينة طولكرم).

وملخص ما حدث ان سائق دراجة نارية اخذ يستفزهما حين كانا في طريق عودتهما من العمل. فوقع شجار حضرت خلاله دورية لحرس الحدود. فادعى المعتدي انهما حاولا طعنه بسكين وانهما القيا السكين بعيدا (!!).

وعليه انهال افراد حرس الحدود بالضرب الوحشي على الشابين، الى ان حضر صاحب العمل الذي يعملان عنده. فطلب من الجنود التوقف عن ضربهما، مما انقذهما.

في مطلع الشهر القادم في جنيف:

الجولة الخامسة من المفاوضات حول انغولا

●برن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت، امس الاربعاء، وزارة الخارجية السويسرية ان الجولة الخامسة من المفاوضات الرباعية حول انغولا ستعقد في جنيف بين الثاني والرابع من آب المقبل.

وذكر بيان للوزارة ان ممثلي كل من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الذين اجتمعوا في الشهرين الاخيرين في لندن وبرازافيل والقاهرة ونيويورك سيلتقون مجددا بغية ايجاد تسوية سلمية للمشاكل المطروحة في جنوب غرب افريقيا.

واضاف البيان ان قرار وضع جنيف في تصرف المفاوضين اتخذته الحكومة السويسرية في اطار سياسة المساعي الحميدة.

المعرض الدولي الثالث للكتاب النسائي يندد بالقمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اقيم في مونتريال في كندا، في الشهر الماضي، المعرض الدولي الثالث للكتاب النسائي واشتركت فيه كاتبات وناشرات وممثلات عن الصحافة والمنظمات النسائية في العالم.

وصدر عن هذا المعرض بيان يندد بالممارسات القمعية والوحشية التي ترتكبها اسرائيل في المناطق المحتلة. وجاء في البيان «اننا نندد بالمجازر والممارسات اللاانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ونعبر عن دعمنا غير المشروط لنضال المرأة والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي لتحرير اراضيه وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف البيان «اننا ندعو مجلس الامن الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياته في تطبيق قرارات الامم المتحدة لوضع حد للمجازر التي تتعرض لها النساء والاطفال والشبان الفلسطينيون ولاحتلال الاراضي العربية ولعقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة اعضاء مجلس الامن وكل الاطراف المعنية ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

هذا وقد وقع على البيان مئات النساء المشاركات في المعرض.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تقدم اشغال يدوية والعاب بمشاركة الاستاذ كمال ملحم وسميرة مرقص ضمن دورة للمدربين والمرشدين استعدادا للمخيم الصيفي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

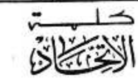
□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



اتجاهات بالغة الاهمية في مؤتمر «الحزب الدمقراطي» الامريكي

● انتبهت جريدة «معريب»، امس، الى ان هذا هو اول مؤتمر للحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة تندرج القضية الفلسطينية على جدول اعماله بوصفها قضية عالمية مركزية.

هذا هو الجديد حقا، الجديد الذي له مغزى وأبعاد مستقبلية بعيدة المدى. واذا نجح مايكل دوكاكيس المرشح الدمقراطي في الوصول الى «البيت الابيض» فلن يكون بإمكانه تجاهل القضية الفلسطينية والحاجة الى حلها حلا عادلا يأخذ بالاعتبار، بين عناصر الحل الاخرى، حق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال البغيض وممارسة تقرير المصير.

من هنا، فان مفاخرة نائب الوزير روني ميلو والسفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد بأن تدخلها النشيط منع اتخاذ قرار مؤيد للفلسطينيين هي مفاخرة مثيرة للضحك، بل مثيرة للشفقة.

المكسب الفلسطيني - الذي لم يتوقع احد اكثر منه - هو طرح القضية الفلسطينية، على لسان جيسي جاكسون وكذلك على لسان جيمس زغبي طرحا شاملا ومقنعا يدعو الى «الاعتراف المتبادل بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والى السلام والطمأنينة والاستقلال للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بديلا للواقع المأساوي الراهن». ولا شك في ان رفع مئات الشعارات، بألوان العلم الفلسطيني خلال القاء جيمس زغبي كلمته هو مظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحزبين الرئيسيين في امريكا، دعما للقضية الفلسطينية العادلة. من هنا فان روني ميلو وزملاءه الذين يرقصون ابتهاجا بانتصار موهوم كان أجدر بهم ان يكتئبوا ازاء هذا التطور السياسي الهام على الساحة الامريكية، المناقض تماما لسياستهم.

هذا جانب، وهناك جانب آخر عالمي يهمنا في قرارات الحزب الدمقراطي. فقد التزم الحزب بالعمل على «ان يعقب معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وخفض اكبر لعدد القوات التقليدية في اوروبا سواء بالنسبة للدول اعضاء حلف وارسو او دول حلف الاطلسي، وكذلك حظر استخدام الاسلحة الكيماوية والفضائية ووقف جميع التجارب الخاصة بالاسلحة النووية». وهذا الكلام يعني فيما يعني الالتزام بالغاء مشروع «حرب النجوم».

كذلك قرر المؤتمر اعتبار جنوب افريقيا «دولة ارهابية» مع كل ما يترتب على هذا من فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية حقيقية ضد النظام العنصري الارهابي في جمهورية جنوب افريقيا.

وكذلك هناك نقطة هامة في برنامج الحزب الدمقراطي، وهي العمل على التعاون بدل المواجهة في العلاقات مع دول امريكا اللاتينية.

اننا نشعر باشد التفاؤل ازاء هذه التطورات السياسية الفكرية في موقف الحزب الدمقراطي الامريكي ونعتقد انها برهان جديد، اضافي، على عمق التطورات الجوهرية الجارية في مرحلتنا، التي ليس بمقدور الحزب الجمهوري، ايضا، ان يتجاهلها. وهذه التطورات الجوهرية الجارية في مرحلتنا واصلة، لا محالة، الى منطقتنا. والمرعوبون من هذا التطور هم العميان سياسيا، المتغطرسون المعادون للسلام العادل وحرية واستقلال الشعوب، اما نحن فننظر الى المستقبل، القريب والبعيد، بكل ثقة وتفاؤل...

(«الاتحاد»)

حقيقة ما يجري في بنما؟!

●نوريبغا على طريق توريخوس ● فشل الادارة الامريكية في وأد اتفاقية ١٩٧٧/٩/٧●

● بقلم : صالح ابداح ●

● تعود جذور الخلافات بين الادارة الامريكية وبين حكومة بنما وخاصة القائد العام للقوات المسلحة البنمية منذ الانقلاب العسكري الذي نظمه عمر توريخوس ومجموعة من الضباط الوطنيين المعادين للامبريالية في (١١) تشرين الاول العام ١٩٦٨ في بنما حيث عزلت خلال هذا الانقلاب الوطني الطغمة البرجوازية البنمية الموالية للادارة الامريكية عن السلطة وحال دون جعل بنما مستعمرة امريكية من نوع جديد.

وقد عين عمر توريخوس في العام ١٩٦٩ قائدا عاما للقوات المسلحة البنمية وبموجب دستور العام ١٩٧٢ اصبح القائد الاعلى للثورة البنمية وبين الاعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٨ تسلم منصب رئيس الحكومة البنمية وفي العام الاخير لقي مصرعه جراء تحطم طائرة كانت تقله.

وابرز اعمال توريخوس الوطنية - توقيع اتفاقية بينه وبين الرئيس الامريكي في حينه، جيمي كارتر، في ٧ ايلول العام ١٩٧٧ حول مصير قناة بنما، التي وضعتها الادارة الامريكية تحت سيطرتها بعد (١٥) يوما من اعلان استقلال هذا البلد الصغير (١٩٠٣/١١/٣). وبموجب هذه الاتفاقية فان القناة تنتقل تحت اشراف حكومة بنما ابتداء من العام (٢٠٠٠) والتاكيد على حياد منطقة القناة واستمرارية النشاط التجاري عبرها وازالة جميع مظاهر السيطرة الامريكية عليها حين يتم نقل الاشراف الى الحكومة البنمية.

●الادارة الامريكية تحاول تحريف اتفاقية توريخوس - كارتر●

●واقلق رجال السياسة واصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات الامريكية وضع قناة بنما حتى قبل توقيع الاتفاقية اي منذ الانقلاب الذي حققه عمر توريخوس وخاصة نهجه السياسي المعادي للامبريالية ولاحتكار الولايات المتحدة لأهم مصدر اقتصادي للشعب البنمي، القناة. وعليه فقد انتقد حاكم ولاية كاليفورنيا في حينه ورئيس الولايات المتحدة حاليا، رونالد ريغن، في العام ١٩٧٦ نوايا الادارة الامريكية الرامية الى توقيع اتفاقية حول مصير قناة بنما والمعدة لبحثها في الكونغرس الامريكي. كما ان هذا الامر انعكس خلال النقاش على الاتفاقية الموقعة من اجل اعتمادها في الكونغرس الامريكي، الذي ماطل في اعتمادها لمدة عامين حيث اعتمدها في الاول من تشرين الاول العام ١٩٧٩ مع بعض التعديلات التي جاءت في اطار «قانون ٩٦/٧٠»، الذي شمل سلسلة من بنود التعديلات التي حرفت مضمون الاتفاقية في صالح الادارة الامريكية وحط من قيمة هذه الدولة الصغيرة ومن اجماع الراي العام العالمي الذي اعرب عن ارتياحه لتوقيع هذه الاتفاقية التي حضر مراسيم توقيعها رؤساء حكومات ودول امريكا اللاتينية.

وكان توجه الادارة الامريكية هذا من منطلق سياستها الامبريالية الرامية الى فرض سيطرتها الازلية على القناة.

واحتجاجا على هذا التصرف غير المسؤول من مسؤولين في اقوى دولة راسمالية احتكارية نظم الشعب البنمي وجميع مؤسساته الشعبية والرسمية سلسلة من العمليات الاحتجاجية التي من شانها عرقلة عمل لجنة ادارة القناة، التي تحدد حصة كل بلد من البلدين، بنما والولايات المتحدة، ودخلها من استثمار القناة.

وردا على ذلك فاعتبرت الادارة الامريكية كل مخالفة تتم في اطار منطقة القناة خاضعة للقضاء الامريكي اضافة الى انها اصرت على ان عملية تحديد تعريفة عبور القناة يبقى قرارها الاخير للبيت الابيض.

وتصاعدت الحملة التآمرية ضد بنما على اثر صعود الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى سدة الحكم في البيت الابيض في العام ١٩٨١ ، بل اخذت شكلا اخر وبلغت اوجها في العام ١٩٨٣ عندما استضافت بنما مجموعة دول «الكونتادورا» التي تضم كلا من بنما والمكسيك وكولومبيا وفنيزويلا حيث تم التوصل في اجتماعها الاول في بنما الى اتفاق يؤكد ضرورة تسوية جميع المشاكل التي تواجه دول امريكا الوسطى بالطرق السلمية. وفي هذه الاثناء نشطت المخابرات الامريكية التي تمثلت في بنما بالسفير الامريكي لدى بنما، ايفريت بريغس، الذي كثف من نشاطه بين اوساط القوات المسلحة البنمية والذي استهدف من ورائه عزل جميع الضباط والجنود البنميين الذين تأثروا بافكار توريخوس الوطنية ويصرون على تنفيذ اتفاقية العام ١٩٧٧.

وبعد ان تسلم الجنرال مانويل انطونيو نوريبغا منصب القائد العام للقوات المسلحة في مطلع العام ١٩٨٥ اكتسبت الحملة التآمرية التي تنظمها الادارة الامريكية ضد بنما تصعيدا في وسائل الاعلام وعبر القنوات الدبلوماسية بهدف الضغط على نوريبغا كي يتنازل عن الاتفاقية حيث عملت الادارة الامريكية على خلق ما يسمى بـ«الجبهة الوطنية لاعادة البناء القومي» التي وحدت في اطارها جميع الاحزاب البرجوازية البنمية الموالية للولايات المتحدة والتي تتناقى مصالحها الاقتصادية ومسالة اشراف بنما على الشريان المائي.

ونظم ائتلاف الاوليغارخيا البنمية المذكور ما يسمى بـ«حملة صليبية اهلية» هدفها، المرسوم في البيت الابيض، العمل على زعزعة الوضع الداخلي في بنما لتاليب الراي العام ضد النظام القائم وخاصة ضد القوات المسلحة بحجة انها تتدخل في الشؤون السياسية في البلاد. كما انه يجب ان يبلغ الوضع ذروته في الصدامات بين الجيش والمواطنين حتى يتسنى للقوات الامريكية المرابطة في منطقة القناة التدخل في شؤون بنما الداخلية والعمل على اقالة نوريبغا من منصبه.

●سياسة الحصار الاقتصادي ضد بنما●

●بعد ان فشلت الادارة الامريكية في دفع قائد القوات المسلحة البنمية، مانويل انطونيو نوريبغا، للسير في معمعان السياسة الامريكية عملت بشكل محموم من اجل تقويض سلطته داخل الجيش، اذ وافق الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن، على ترويج تهمة التجارة بالمخدرات بهدف الضغط عليه كي يستقيل من منصبه.

ولكن الوقائع تشير الى عكس تلك الحملة التي روج لها البيت الابيض ومخابراته وتناقلتها وسائل الاعلام الامريكية ضد نوريبغا وأوردت الاسبوعية السوفييتية «زا روبيجوم» في عددها الثاني عشر من العام الجاري نقلا عن صحيفة «لوموند» الفرنسية ان نوريبغا يعتبر حقا زعيم بنما وتبادل لفترة طويلة المعلومات مع رجال المخابرات الامريكية(نوريبغا نفسه ينفي ذلك). كما ان قسم مكافحة المخدرات الامريكي قد شكر نوريبغا رسميا في شهر شباط العام ١٩٨٧ لتعاونه معه في مجال مكافحة المخدرات. هذا اضافة الى انه منح في باريس وسام شرف.

ولكن الامر المستهجن ان احدى محاكم ميامي «قسم الاخلاق»!! وجهت الى نوريبغا تهمة التجارة بالمخدرات والاسلحة وتسريب معلومات سرية!! وجاءت هذه الشكوى بمبادرة المدعي العام «الادارة الامريكية»!!

واوضحت الصحيفة ان الادارة الامريكية الصقت بنوريبغا قضية اخرى حدثت في حزيران العام ١٩٨٧ حين ابعد نوريبغا عن قيادة الجيش الضابط دياس ابريرا، الذي اتهم احد جنوده بتجارة المخدرات. حينها استغلت الاحزاب البرجوازية الموالية لامريكا الموقف وطالبت، بايعاز من الادارة الامريكية، باستقالة الجنرال واعادة النظام المدني الى نصابه في البلاد. كما نظمت سلسلة من الاعتصامات حول مقر وزارة التجارة واعلنت عن مواصلتها شل مختلف مظاهر الحياة في البلاد الى ان يستقيل نوريبغا الا ان هذه المناورات لم تلق تجاوبا من قبل الجماهير الشعبية.

وبهدف تخويف الحكومة البنمية تجري الولايات المتحدة من حين لآخر في منطقة قناة بنما مناورات عسكرية حية وترسل تحشدات عسكرية اضافة لتلك المرابطة في بنما بلغت الالاف من الجنود ومئات الدبابات الامريكية

وفي اعقاب تعيين مانويل بالما رئيسا لبنما اتخذت الادارة الامريكية خطوة اخرى في سياسة الضغط على بنما حكومة وشعبا وجيشا وهي وقف المساعدات المالية المخصصة الى بنما والتي من شانها حسب مفهوم الادارة الامريكية ان تؤدي الى نقص في السيولة النقدية في بنما، بينما اكد مندوب بنما لدى الامم المتحدة، مؤخرا، في بيان عمم على مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان الادارة الامريكية ترفض دفع المستحق عليها من عائدات القناة للحكومة البنمية ويقدر هذا المبلغ بعشرات الملايين من الدولارات. واحتجاجا على هذا التصرف اعلنت بنما مقاطعتها لاعمال اللجنة الادارية للقناة ورفض ارسال اعضاء اللجنة البنمية المكونة من اربعة اعضاء والتي تضم خمسة امريكان والتي كان من المفروض ان تجتمع في مطلع الشهر الجاري.

ان الادارة الامريكية تسعى من وراء اقصاء نوريبغا عن قيادة القوات المسلحة في بنما بسبب معارضته لسياسة التدخل الامريكية في شؤون بلاده «تلقين» قادة دول امريكا اللاتينية الاخرى درسا في الولاء والطاعة لـ«الامبراطورية الجديدة المتغطرسة». ومن هذا المنطلق يستدل ان بيت القصيد من وراء الحملة التحريضية ضد نوريبغا ليس لانه هرب مخدرات عبر الولايات المتحدة او لانه نظم انقلابا ضد الرئيس البنمي اريك دي لافيل حسب مفهوم الادارة الامريكية، وانما لانه من انصار السياسة الوطنية التي انتهجها من قبله عمر توريخوس، ولان الجيش البنمي هو الجسم الوحيد في بنما المنظم بشكل قوي ويعيق تنفيذ المخططات الامريكية ضد بنما وخاصة بشان القناة واتفاقية توريخوس - كارتر.

المطلوب جبهة يهودية عربية مشتركة لا «حزبا عربيا» منعزلا!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● عندما اعلن عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة في مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة عن استقالته من حزب «العمل» - «حزب رابين السفاح»، كما قال، توقعنا امرا من ثلاثة لا رابع لهم: الاول ان ينضم عبدالوهاب دراوشة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الجبهة اليهودية العربية حاملة راية الكفاح لمصلحة الشعبين في البلاد. والثاني استقالة دراوشة نهائيا من العمل السياسي، وهذا كان واقعا مستبعدا. والثالث تأسيس «حزب عربي» برئاسته.

وكما هو معروف اختار النائب دراوشة «توقعنا» الثالث. اما لماذا اختار تأسيس «حزب عربي» «خال من اليهود» فهذا ما اريد التطرق اليه في هذا الحديث مستندا الى اقوال دراوشة نفسه التي ادلى بها قبل اسابيع معدودة.

قال دراوشة امام مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان فكرة اقامة «الحزب العربي الدمقراطي» جاءت لانه «بات من المرفوض تماما ان تظل اصوات الناخبين العرب تذهب الى مرشحين يهود (!!). ان ما نعرضه اليوم هو حزب عربي مستقل يكون قادرا على الاحتجاج ويؤثر ايضا في الخارطة السياسية في اسرائيل». اما كيف يريد دراوشة ان «يؤثر الحزب العربي المستقل على الخارطة السياسية في اسرائيل» فهذا لم يوضحه. بل السؤال الذي يعيد نفسه هنا: على اي اساس وافق حكام اسرائيل على اقامة «حزب عربي مستقل» بدون اليهود «للتأثير» على اليهود؟!

لسنا في معرض توجيه اصبع الاتهام لدراوشة ولـ «الحزب العربي الدمقراطي». لكن يجب توضيح مسألة معينة نعتبرها خطيرة جدا، لا بل ان مجتمعنا «العربي» نفسه لا يتقبلها. المسألة هي تصريح دراوشة للوكالة المذكورة. قال: «ان مجموع ناخبي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام من العرب بينما القيادات تبقى من اليهود التقدميين. ونحن لا نريد ان تكون علاقتنا مع القوى اليهودية علاقة الفرس بالفارس ولا نريد ان نبقى كما كنا، اي الفرس دائما».

من قال لدراوشة ان علاقتنا، نحن اليهود والعرب، في الجبهة، علاقة الفرس بالفارس بحيث ان اليهودي «الفارس» يركب على العربي «الفرس»؟. يجوز ان السيد دراوشة قصد نفسه في هذا التصريح عندما كان رهينة بايدي حزب «العمل» الصهيوني. ففي ذلك الوقت، وبحق، كان دراوشة الفرس الذي «بيض» فيه حزب «العمل» وجهه وادعى من خلاله انه «تقدمي» و «يساري» ويشجع «التعايش المشترك» واكبر دليل على ذلك وجود دراوشة العربي في مكان «مضمون» في قائمته للكنيست. وفي ذلك الوقت كان دراوشة «الفرس» وكان حزب «العمل» الصهيوني «الفارس». واذا كان قصد دراوشة الانتقاد الذاتي لتجربته في حزب «العمل» - «حزب السفاح رابين»، فهذا حقه ونحن نشد على يديه ونقول له: «لا نريدك ان تبقى كما كنت، اي الفرس دائما».

لكن دراوشة قصد شيئا آخر. وهذا بالطبع يجب توضيحه للجميع.

ان اليهودي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم يكن ولا مرة «الفارس الذي يكسب على حساب الفرس». هذا تزوير واضح للواقع الاوضح. فخط الجبهة - الخط الذي اكتسب احترام الجماهير العربية في اسرائيل، قائم على النضال والكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل تغيير الوضع القائم في هذه البلاد - بلادنا. وعندما ينضم «اليهودي» الى الجبهة يمسك بيد «العربي» ولا «يركبه»!

□ □ □

ان النائب دراوشة يعتقد ان شعاره القائل: «صوت عربي لممثل عربي» سيكسبه اربعة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة (!!). وهنا ليس من عندنا لان دراوشة نفسه قد صرح بانه يأمل ان يحصل «الحزب العربي الدمقراطي» على هذه المقاعد المذكورة. وهذا من حقه في ان يتوقع وان يأمل!!

لكن السؤال: ما هو الجديد في برنامج حزب دراوشة؟..

لا جديد في البرنامج. وقال دراوشة ان برنامج حزبه يتمحور حول « قضيتين مركزيتين هما حسب الاهمية. اولا تحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) وان الحزب يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني». اما القضية المركزية الثانية فحسب الوكالة التي نقلت اقوال دراوشه فهي «تحقيق مساواة كاملة للجماهير العربية في اسرائيل في ما يتعلق بحقوقها المدنية والقومية ومقاومة سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب الاسرائيليين».

مرة اخرى: ما الجديد في هذا البرنامج؟.. على العكس تماما فلا يوجد اي جديد. فهذا البرنامج تبناه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة ومن ثم تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاؤها، اليهود والعرب، يناضلون بمثابرة لتحقيقه على ارض الواقع، لا ان يبقى حبرا على الورق!

□ □ □

يحق لكل انسان اختيار طريقه الخاص الذي يراه مناسبا. لكن لا يحق لاي انسان ان ينتقد طريق وخط الغير مع علمه التام ان هذا الطريق وهذا الخط هما الاصح. والا بماذا نفسر قول دراوشة في المقابلة المذكورة انه «لا مانع لدي من الدخول في ائتلاف حكومي مع الاحزاب السياسية الاخرى (المقصود الليكود او المعراخ طبعا!) اذا دعت الحاجة الى ذلك ولكن بشروط خاصة. واذا لم ننجح سنكون قوة معارضة عربية وفي الوقت نفسه جسرا للسلام بين الدولة التي نعيش فيها والشعب الذي ننتمي اليه»؟!

هل يجب ان تكون «قوة المعارضة» هذه «عربية» فقط؟.. ومن يقول انها يجب ان تكون هكذا؟.. وهل يجب ان نتقوقع وان ننعزل، نحن العرب، حتى نكون «قوة معارضة»؟..

لا تقاس الامور هكذا. و «الصوت» العربي سيذهب لـ «العربي» و «اليهودي» الذي يقف بكل قوته مع الحق العربي - مع حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتحقيق المساواة القومية للجماهير العربية في اسرائيل... الخ

والمطلوب الآن - الآن الآن - ليس «صوت عربي لممثل عربي». المطلوب صوت عربي لجبهة يهودية - عربية مشتركة تكافح من اجل مصلحة الشعبين، العربي واليهودي!

ما يشاهده المرء في القطاع المحتل!

● بقلم: هيفاء ظاهر ●

● ماذا يولد الاحتلال؟ هذا السؤال اخذ يراودني منذ ان وصلنا الى مدينة غزة. شعرنا بالتوتر الذي يفرضه الاحتلال باساليبه الخاصة، الاضراب العام، مجموعات قليلة جدا من الرجال هنا وهناك، سيارة الجيب العسكرية تدور بالشوارع لتفرض الارهاب والخوف، قنبلة مولوتوف تقذفت في شارع عمر المختار وفرض منع التجول، وهكذا.

انتقلنا بعد برهة الى مخيم جباليا، حيث يعيش ٧٥ الف لاجيء. اما نحن الـ ١٥ امرأة وصلنا الى هناك كوفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل للتضامن ولاهداء الاطفال الفلسطينيين العابا بمناسبة يوم الطفل العالمي، العابا حرموا منها في ظل هذه الاوضاع القاسية، وكذلك للاطلاع عن كثب عما يعاني منه الاهل من جراء الاحتلال.

زرنا عدة بيوت والتقينا بمن اصيبوا بالعيارات المطاطية الاسرائيلية، سواء في اعينهم وارجلهم وصدورهم، ومن بينهم طفلة الـ ٩ اشهر هدى سمير مسعود التي اقتلعت عينها نهائيا وكسرت يد امها، بين البيوت توجد قناة للمجاري مكشوفة وكذلك بركة مجاري تصب فيها مجاري بلدة جباليا بالقرب من المخيم. وقيل لنا بعد ذلك ان الجنود يغطسون فيها بعض الشباب بهدف التعذيب. كذلك زرنا بيوت المعتقلين. وأحدهم حرر منذ ايام فقط، وقص علينا المعاملة السيئة التي يعاملون بها في السجون وقال:

«٢٨ نفرا في خيمة واحدة، يوقظوننا في الساعة الثالثة صباحا لكي يجلس كل على سريره في البرد القارس وممنوع عليه ان يتحرك والذي يخالف الاوامر يُجلد. جوع. خبز معفن. مصة مدودة، سكينة حلاقة واحدة لـ ٢٨ نفرا. سيجارة واحدة لجميعنا بدلا من ٥ سجائر لكل فرد. نتلقى الضرب من كل جندي يمر بنا. نغير ملابسنا كل شهر ونصف مرة واحدة. يريدون ان نقول لهم بصورة دائمة حاضر يا افندي، ورغم الضرب لم نستجب لهم، لم يراعوا مرضى الروماتيزم من البرد. كذلك مرضى القرحة بسبب الغذاء. يجبرون السجناء على الركوع ويربطون ايديهم خلف ظهورهم ورأسهم على الارض نحو الامام لعدة ساعات حتى يغمى عليهم واحيانا يغطسون الرؤوس في الكلس ومن ثم يرمونهم جانبا حتى يصحوا لوحدهم. يعذبون الاطفال ويضربونهم ضربا مبرحا بالرغم من اعمارهم الصغيرة التي تتراوح بين ١٢ سنة - ١٥ سنة، واحيانا يحتاجون بعد ذلك الى خياطة الجروح الكبيرة التي في رؤوسهم».

اغرورقت عيناه بالدموع وهو يسرد عن هذه المآسي.. وانحدرت على خديه وتوقف عن الكلام. فقالت له احدى الجارات اللواتي قدمنا لاستقبالنا، زوجها وابنها الصغير يعانيان في المعتقلات، قالت «لا تفرجي دموعك للنسوان. إيش بنفكر يعطيك الاحتلال، دار أو سيارة، احنا بدنا دولة فلسطينية».

وما كان مني الا ان اتذكر المرحوم ناجي العلي الرسام وقول: الله يرحمك يا ناجي العلي. اما الشاب فأجابها: انني بشر يا خالة.

منذ ان دخلنا المخيم لم نر الا القليل جدا من الرجال والنساء. لم نر جنودا. ليس هذا ما أذهلنا. ان ما أذهلنا هو مجموعات الاطفال وكأنها فرق تفتيش على الحدود. اطفال غابت عن وجوههم بسمة الطفولة البريئة بالرغم من اعمارهم التي هي من ٢ سنة - ١٢ سنة. اطفال ترى في وجوههم العزم والاصرار، الكرامة والبؤس. اطفال عزموا على أن يأخذوا دورا في فرض واقع من اجل تحقيق مصيرهم. قاموا بما لم يقم به احد من الكبار هناك. حين أحاطوا بنا متفرسين بأعينهم منقبين عن حقيقة وجودنا هناك وبيد كل منهم «سلاحه». وجهوا الينا نظرات متفحصة، وبحركات واعصاب متوترة قالوا: شالوم.

خيل الي بأن هذه هي اللحظة الحاسمة، وعلى اجوبتنا يتوقف ما سوف يحدث بعد ذلك. لكنهم ارتاحوا قليلا بعد ان اجبناهم بالعربية. الا ان توترهم ازداد بعد برهة خوفا من ان نكون قد كذبنا عليهم وقالوا: «انتم عرب واللا عاملين حالكو عرب، واذا كنتم صحفيين اين هي كاميراتكم».

●امام مستشفى «الشفاء» في غزة يوم ١٩٨٧/١٢/١٦

(صورة من الارشيف)

اغلق مرافقونا باب ساحة العيادة السرية للاسعافات الاولية التي تساعد الجرحى. وصعد الاطفال على السور الذي يحيط بالساحة ويبلغ علوه أكثر من ثلاثة امتار، كي لا تغفل اعينهم عما يدور في الداخل.

ان اروع ما رأت عيني هي افواج الاطفال الذين جاءوا من كل جانب يحملون الحجارة بأيديهم الصغيرة وكأنها امدادات عسكرية لنصرة اخوانهم.

واخيرا، الرسالة التي حملنا اياها الاطفال من خلال تعابير وجوههم، وكل الاهل هناك، والتي عبر عنها احد الاطباء قائلا: «اننا جميعا نحملكم رسالة الى الامهات الاسرائيليات بأن حمل الطفل للحجر هو من أجل حل قضيته واثبات وجوده ودولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

(«عكا»)

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

القدس - شعفاط

تعلن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات انها ستجري يوم الخميس ٨٨/٧/٢١ خطا مفتوحا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، بين اخصائيين لمكافحة المخدرات وبين الجمهور والاهالي والمدمنين.

فالخبراء المختصون سيردون على كافة الاستفسارات بخصوص تعاطي المخدرات والامتناع عنها.

عزيزاتي الامهات: اذا كانت هناك اية مشكلة يعاني منها ابناؤكن بهذا الخصوص بامكانكن الاستفسار عنها وعن انجع السبل لعلاجها والوقاية من اخطارها المستقبلية.

موعدنا يوم الخميس على رقم تلفون ٠٢/٨١٤١٥٦

ملاحظة:

سرية تامة بالنسبة للمعلومات التي ستصل للجمعية.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة يني يني

كان منتصب الظهر.. صلب العود..

● بقلم: اميل توما ●

● كان يني يني من ذلك النفر الخير الذي يفكر ويتألم فلا يقتله الألم انما يزيده قوة..

خلفته النكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني وهو رئيس لمجلس كفرياسيف المحلي.. وكان عليه ان يختار بين ثلاثة أمور.. اما ان يعتزل كل شيء.. واما ان يخنع امام اولئك الذين ارادوا ان يذلوا ابناء شعبه ويشردوهم.. وإما أن يحارب مع ابناء شعبه من اجل الحرية والكرامة الانسانية..

فاختار الطريق الثالث لأنه مفكر ويتألم.. فلا يقتله الألم وإنما يزيده قوة..

وقال مع الريحاني يناجي الحرية:

«هي رفيقتي في السفر هي المبتدأ في حياتي والخبر»

* * *

من وقت أن عرفته احترمته.. ومنذ أن احترمته رغبت بوصفي شيوعيا وانسانا ان أتعاون معه في معركة الشعب العربي في هذه البلاد، وحين تعاونت معه تضاعف احترامي له وتقديري لمزاياه.

لا أكتب مؤرخا حياته انما أكتب مناجيا المثل الذي ضربه فصار عبرة للآخرين..

* * *

كان يني يني رجلا وطنيا مخضرما احتل مكانة في صفوف الحركة الوطنية في ايام الانتداب.. ولم يتخل عن مكانه بعد قيام دولة اسرائيل.. لم يتقاعس مرة واحدة عن تلبية نداء الكفاح حين كان رجالات البلاد يتنادون في سبيل الذود عن حقوق الشعب العربي هنا أمام موجات الاضطهاد القومي..

وهكذا عرفته لجان النضال التي تعاقبت على المسرح السياسي..

وجلس قائدا في لجنة الدفاع عن الأقلية العربية والجبهة الشعبية واللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وكان من أوائل المبادرين الى عقد المؤتمرات الشعبية لصد موجة خطيرة من موجات التعسف العنصري او لاحباط قانون يهدف الى المس بجذور الشعب العربي..

ولهذا عرفته منابر مؤتمر مقاومة البنود العنصرية في قانون الجنسية، ومؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور لعام ١٩٥٦ ومؤتمر احباط قانون تركيز الاراضي وغيرها..

ولكن في هذا الفيض من النشاط يوما مشهودا.. لعله اليوم الذي تكشفت فيه صلابة الرجل الكبير..

ذلك اليوم كان يوم اقامة الجبهة الشعبية..

لقد قامت الجبهة الشعبية اثر حملة السلطات المسعورة على الجماهير العربية عام ١٩٥٨ ـ آنذاك حاولت هذه السلطات ان تخفي حملتها التي تجسمت في هجوم البوليس الدموي على متظاهري ايار في الناصرة وأم الفحم، بقناع معاداة الشيوعية لتفصم بذلك وحدة الشعب العربي..

وانطلت الحيلة على بعض الشخصيات العربية بل إن تلك الشخصيات ارادت لتلك الحيلة ان تنطلي عليها لتفر من الميدان..

لكن يني يني ميز بين الحقيقة والمخادعة وأقدم بعزيمته الواثقة على بناء الوحدة الوطنية في داخل الجبهة الشعبية.. فقامت الجبهة الشعبية وترأسها واستمر في قيادتها حتى قضى نحبه.. لقد تعاون مع الشيوعيين واعيا لا مرغما.. واقتنع بصدق نظرتهم السياسية والفلسفية وكان يقول لهم لو لم تدركني الكهولة لانتسبت الى الحزب الشيوعي..

لقد جمع يني يني الوطنيتين الصغرى والكبرى..

«وطنيته» بلدته كفرياسيف التي أحبها حبا جما فكان ابنها البار ووالدها الحنون..

«ووطنيته» شعبه العربي الذي أحبه دون تحفظ فكان ابنه البار ومن قادته المبرزين..

ولم يكتف بهذا..

فتفكيره النير الصادق قاده الى الجمع بين الوطنية والاممية.

كان متعصبا في حبه لشعبه العربي ولكن تعصبه كان انسانيا لم يعمه عن ضرورة توطيد الصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي..»

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

السينما السوفييتية.. والمشاهدون

● «مهم جدا ان ننتفع من تجربة صناعة السينما الاجنبية مثل صناعة السينما الامريكية، مثلا.. مع أن اهدافنا تختلف عن اهدافهم التجارية كل الاختلاف» ●

● بقلم: بوريس بيرمان ●

● يقول المخرج السوفييتي السينمائي اليم كليموف رئيس اتحاد السينمائيين السوفييت: «مفيد جدا ان ننتفع من تجربة الصناعة السينمائية الاجنبية كتجربة الولايات المتحدة. صحيح ان اهدافنا تختلف عن اهدافهم التجارية كل الاختلاف، اذ انها اكثر سموا ونبلا. ولكن اذا توخينا الحقيقة فلا بد من الاعتراف بأننا لا نبلغ اهدافنا السامية ولا نحقق جوانب كثيرة من رغباتنا لاننا لا نعرف مشاهدنا على حقيقته ولا نجيد اقامة الصلة ما بين السينما والمشاهد».

وهذا مرض يعرف في الاتحاد السوفييتي باسم «الفيلم التافه الممل». وجميع هذه الافلام حتى لو اخرجت بالاعتماد على وقائع حياتية مختلفة وطبقا لقوانين ملازمة لاصناف سينمائية شتى، ترافقها سمة مميزة واحدة الا وهي الابتذال حيث يحاول صانعوها عبثا اخفاء روتينية تفكيرهم والمستوى المنخفض لاساليبهم السينمائية، وراء شبح «حيوية» الموضوع والظلال الخفيفة لحدة الانعطافات المصطنعة.

وعلماء الاجتماع يفرزون من المشاهدين السوفييت مجموعة يشكلها «المشاهد الفائق النشاط» ـ ٢٥ مليون شخص من الاطفال والناشئين والشباب (اي المشاهدين دون ٣٠ عاما) الذين يزورون دار السينما مرتين او اكثر في الاسبوع. وما دام «المشاهد الفائق النشاط» هذا يرتاد السينما طمعا في قضاء الوقت لا حبا بمشاهدة فيلم معين، فيمكن القول ان البرنامج السينمائي لا يهمه كثيرا، ومع ذلك فهذا المشاهد لا «يهضم» كل ما تصدره الصناعة السينمائية.

وهنا يحجز درب الود المتبادل الواصل بين السينما و «المشاهد الفائق النشاط» الشاب «فيلم المسنين» كما يسمى علماء الاجتماع، دونما شكليات ديلوماسية، الافلام التي تتحدث عن «الكهول» وتخصص للشبيبة على حد الزعم.

وطبقا لارادة صانعي هذه الافلام لا يصمد عادة ابطالها في وجه الانفعالات النفسية الفائقة التي هي وليدة علاقات حب وغرام. وكلهم يموتون بمرض احتشاء عضلة القلب وهم في السرير او وراء مقود السيارة او تحت كداس الحشيش.. وهؤلاء الابطال اثناء اختلاطهم بالشباب لا «ينزلون» الى مستوى الجدل معهم. واذا حدث هذا الجدل فلا يختتم بمنطق النزال وانما بثقل «وزن» جيل اكبر.

واذا تطرقنا الى الافلام التي يجذب عرضها ملايين المشاهدين علينا أن نشير الى ان قائمة مثل هذه الافلام لم يدخلها خلال ١٦ سنة الا ٢٠ فيلما ثلاثة منها عرضت في سنة ١٩٨٠ وسجلت ارقاما قياسية هي «قراصنة القرن العشرين» (اخراج بوريس دوروف ـ ٨٧،٦ مليون مشاهد) و «موسكو لا تصدق الدموع» (اخراج فلاديمير مينشوف ـ ٨٤،٥ مليون مشاهد) و «الطاقم» (اخراج الكساندر ميتا ـ ٧١،١ مليون مشاهد).

ويرى الكساندر ميتا التصير المتطرف للاصناف السينمائية الجماهيرية ان من الخطأ اهمال واقع ان السينما طريقة قديمة سيكولوجيا، وان كانت جديدة تقنيا، لازالة الارهاق العصبي تكدس نتيجة التزالات الاجتماعية الجزئية. وهذه الطريقة تزيل الارهاق كغيرها من الطرائق التي يسمح بها المجتمع، مثل هوكي الجليد ونزالات الديوك وصراع المجالدين في روما القديمة. ويبدو ان الكساندر ميتا على الحق اذ يصر علماء السيكولوجيا الاجتماعية ان المشاهد يحتاج الى تفريغ ميكانيكي لجهد عدوانيته المتراكمة، ويجري هذا التفريغ عن طريق مشاهدة تصرفات ابطال لا وجود لهم في الحياة.

في الفترة الاخيرة وهي تمتد سنة أو سنة ونصف السنة لم يجذب فيلم واحد ٥٠ مليون مشاهد او ما يقارب ذلك. الا ان تحليل الارقام القياسية يبرز تغيرا هاما في ذوق المشاهد. اذ تحتل مركز الصدارة الافلام التي لا يمكن ابدا وصفها بالجماهيرية. وضمنها فيلم «التاطور» ـ اخراج رولان بيكوف (يتحدث الفيلم عن نزاع اندلع بين تلميذة وفريق من اترابها) ـ الذي شاهده ٢٣،٧ مليون مشاهد وفيلم «تعال وانظر» ـ اخراج اليم كليموف (يتحدث الفيلم عن مصير مأساوي لصبي بيلوروسي في ظل الاحتلال الفاشي) ـ الذي شاهده حوالي ٣٠ مليون متفرج، وفيلم «التوبة» ـ اخراج تنغيز ابولادزه (وهو فيلم معقد يتحدث عن احداث مأساوية في عهد «عبادة الفرد») ـ الذي جمع اكثر من ١٠ ملايين مشاهد خلال ٤ اشهر من العرض.

واصبحت افلام كليموف وابولادزه وبيكوف دون شك حدثا في السينما العصرية ولذا فان نجاحها وسط جماهير المشاهدين ظاهرة جد هامة اذ لا تدل على بحث رجال السينما السوفييتية فحسب بل وعلى عملية اعادة التوجه للمشاهد السوفييتي الجماهيري الذي لا تجذبه البهلوانيات السينمائية وحدها. فاجتمعت هنا مصالح الوعي الجماهيري (الذي راح يتخلص في الأونة الاخيرة بنشاط من الطفولة الاجتماعية) ومصالح الفنانين.

وعلينا هنا تجنب الوقوع في الغرور، اذ ان الافلام الرفيعة في مستواها الاخلاقي الاجتماعي لا تجذب جمهورا واسعا جدا. ومع ذلك لا ينوي الاتحاد السوفييتي الانتظار حتى يصل المشاهد الى مستوى فهم الفن. ويراعى نموذج جديد للصناعة السينمائية اقترحه «فريق كليموف» هو تخصيص دور كبير لتجديد عملية العرض الذي لا بد له ان يرتدي طابع الافضلية. فسوف تعمل الى جانب القاعات العملاقة التي تتسع لألف أو لألف وخمسمئة متفرج وبنيت دون تفكير خلال سنوات التطور الافقي، قاعات صغيرة للسينما التجريبية والقاعات السينمائية في النوادي ودور السينما عرض الافلام الثاني. وسوف تظهر عند ذلك فرصة الاختيار فيجد كل فيلم المتفرج المناسب.□

(● بوريس بيرمان معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية للشؤون السينمائية. والمقال خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي» ●)

مَهْر

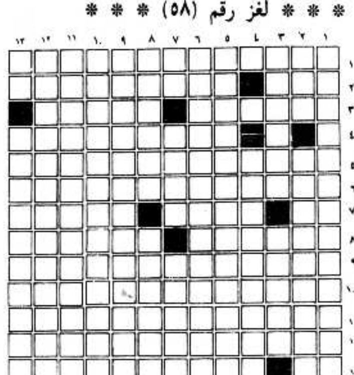
حجارتنا قناديل تضيء الدرب في العتمة
سلاح اخر في وطني نرد به على الطغمة
نحتتنا بعضها تحفا نقدمها مع القبلة
لفتاة مهرها حجر يضاهي القرط و«الدبلة»
ومنها نصنع الجير ونبيضنا به الشرفة
ومن يمسس بثورتنا على احجارنا حتفه
صخور الواد في بلدي على اعدائنا نقيمة
تفل الصخر صرختنا تداوي الجرح بالبسمة

● ابن الجبل ● «انصار ٣» ـ النقب (١٩٨٨/٦/٢٨)

(تلقت «الاتحاد» ايضا قصيدة خاصة جديدة من نظم الشاعر المتوكل طه الذي يقبع في المعتقل. وستنشرها في عدد قادم).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٨) * * *



● اعداد: صفاء محمد ابو ليل ـ عين ماهل ●

أفقي وعمودي:

١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ أمة ـ دولة اوروبية + حرف جر
٣ ـ بلجيكا (مبعثرة) ـ دولة اوروبية
٤ ـ لاعب كرة قدم هولندي
٥ ـ عكس وأبخل + دولة عربية + احرف متشابهة
٦ ـ متماثلان + مطربة لبنانية ناشئة + طليق
٧ ـ قلب ـ مساكن ـ مدينة فلسطينية
٨ ـ كامل + متماثلان ـ دولة اوروبية
٩ ـ مهنة النجوم + يسقط (معكوسة) + وحدة وزن + عاصمة امريكية
١٠ ـ أداة استفهام + أخفى + لاستنشاق + روى
١١ ـ كوب + حرف جزم + نتفوه (معكوسة) + علم مؤنث
١٢ ـ والدي (معكوسة) + يقحط + د + حيوان اليف (معكوسة) + أداة استثناء
١٣ ـ حرف نصب ـ من الثمار + س + وعاء + للتعريف

* حل لغز رقم (٥٧) *

افقي:

١ ـ عادل ـ مهندس
٢ ـ زفير ـ ناقوس
٣ ـ ورنا حمص + نو
٤ ـ نحيك ـ مر
٥ ـ ....
٦ ـ ل + بيروت + حام
٧ ـ قصر الشوق + ص
٨ ـ أنيس منصور
٩ ـ عم + دم + عسر + يع

عمودي:

١ ـ عزون ـ عاقل
٢ ـ أفرح ـ منصب
٣ ـ دبي ـ بريد
٤ ـ كارل ـ راسم
٥ ـ ولع
٦ ـ منحت ـ تشن + س
٧ ـ هام ـ حوصر
٨ ـ نقص ـ أقوي
٩ ـ دونم ـ مصرع
١٠ ـ س + سور

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٧/٢١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ اعادة لبرنامج الاطفال «بساط الريح»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ رياضة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل البوليسي الامريكي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الجزء الرابع من المسلسل الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «عودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

اجمل باقة ورد

● الى الصديق عبد الكريم وسلامة شلش بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● والى احمد صالح خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة، الف مبروك.
● والى هاني مصطفى صالح كناعنة وزوجته بالمولود الجديد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهنئة *

الى محمد بركة وعروسه آمال رابي بمناسبة الزواج والف مبروك.
مفيد صيداوي وجهاد عقل

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب عطاالله مخولي وبعض الوجهاء من قرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم نعيم جبران ميخائيل بولص من ارثوذكس كفرياسيف سابقا في مدينة روفيسك في بلاد السنغال سنة ١٩٥٧ وزوجته المرحومة شيخة عفاف بولص توفيت سنة ١٩٧٥ في مدينة روفيسك في بلاد السنغال وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتيها وهما: سميرة نعيم يني وبسمة نعيم بولص لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

النائب الجبهوي شارلي بيطون يفند اقوال وزير القضاء حول عمل وزارته

** يندد بوجود ممارسة قضائية لليهود وممارسة قضائية للعرب.. **

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم وزير القضاء ابراهام شرير، يوم الاثنين الماضي، بيانا، في الكنيست، عن عمل وزارته في فترة اشغاله لهذا المنصب. فاسترسل الوزير في كيل المديح لوزارته على محافظتها على القانون وحقوق الانسان و «مفندا» الاتهامات الموجهة الى اسرائيل بهذا الخصوص.

وجاء في اقوال الوزير «ان الكنيست والشعب في اسرائيل قادرون على التباهي بالجهاز القضائي الحريص على صيانة حقوق كل انسان يقطن ضمن حدود الدولة او في نطاق سلطة «تساهل»». واضاف شرير « من هذه الناحية بامكان اسرائيل ان تكون نورا ومشعلا للغرباء «غوييم»! فانه ما من دولة في العالم ولا حتى تلك الدمقراطية المتحضرة تصرفت مثلنا في حالات الطوارىء او الخطر على الامن العام، بنفس المستوى من الحفاظ على حقوق الانسان، كما انه ما من دولة غيرنا منحت مواطنا يقطن في منطقة تقع تحت احتلالها او سيطرتها العسكرية، الحق بالاستئناف الى محكمة العدل العليا فيها».

وباسم كتلة الجبهة، شارك النائب شارلي بيطون، في مناقشة بيان الوزير، فهاجم في مستهل حديثه الوزير شرير لما سببه من ضرر الى الجهاز القضائي. ثم استعرض النائب بيطون جزء من النقاط السوداء التي ميزت فترة الوزير شرير، فاورد القضايا التي اشغلت الجهاز القضائي خلال الفترة الماضية مثل قضية وليم نقاش، الذي رفض الوزير شرير تسليمه الى فرنسا الا بعد ان اضطرته محكمة العدل العليا على تسليمه. وكذلك تجميد مناقشات لجنة تعيين القضاة خلافا للقانون، هذا بالاضافة الى دعوته محو قرية بيتا الفلسطينية من الوجود وغيرها.

وقال بيطون «ان الوزير شرير لم يهتم بتحول المدعي العام للدولة والمستشار القضائي والمحاكم الى اداة في يد الحكومة واجهزة الامن بحيث كرسوا انفسهم لقمع الشعب الفلسطيني. فكيف حافظ الوزير على سلطة القانون؟!».

وحذر بيطون من خطر تكون جهازين للقضاء واحد لليهود والثاني للعرب. فقال «من ناحية يتم اعتقال اشخاص الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم بتهمة قذف الحجارة ومن ناحية اخرى يتم اطلاق سراح اناس بالكفالة بعد ارتكابهم جرائم قتل يكون ضحيتها العرب. وكما انه لم يرتعش جفن شرير من الانظمة التي اقرت بخصوص المناطق المحتلة والتي تحظر وجود رقابة قضائية جدية على الاعتقالات الادارية. ولم يزعجه ان تهدم بيوت لم يجر محاكمة اصحابها ولم يذنبوا، فانه بذلك ينفذ ما يريده رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الذي قال ان على الجهاز القضائي ان يتعاون مع الجهاز الامني لاحلال الهدوء في المناطق».

هذا وتطرق النائب بيطون الى ممارسات المستشار القضائي للحكومة، فاكد ان هذه الممارسات تحتاج الى بحث خاص، ولكنه تطرق الى نية المستشار تهام نشيطي «يوجد حد» بمخالفة جنائية. واقتبس بيطون ما قاله الحقوقي موشيه نيجبي، ان «حريش يعيد بهذا الدمقراطية الاسرائيلية ٣٥ سنة الى الوراء». وتساءل بيطون «هل وصلنا الى وضع يجدد فيه «الشباك» خطوط الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل وهل سيعين هذا الجسم المهتز، الذي انكشف عفنه من قرارات لجنة لندو، خطوط العمل لحركة «يوجد حد» ولحرية التعبير؟ ان ممارساته هذه تشكل خرقا للدمقراطية ولسلطة القانون.

● شارلي بيطون ●

ان الادعاء العام ايضا متهم لسكوته على الجرائم البشعة التي ترتكب في المناطق المحتلة باسم القانون والقضاء».

وفي نهاية نقاشه قدم النائب بيطون اقتراح تلخيص كتلة الجبهة، الذي نص على ما يلي: ■ تعود الكنيست وتشير الى ان انعدام دستور للدولة يشكل منفذا للمس بحقوق الانسان والحريات الدمقراطية. ■ تشجب الكنيست توجيهات المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق مع نشيطي حركة «يوجد حد» مع دعاة السلام في البلاد، وتطالب وزير القضاء بالغاء هذه التعليمات. ■ تندد الكنيست بما تقوم به سلطات الاحتلال من المس باهالي المناطق المحتلة ومن الخرق الشامل للقوانين وللمواثيق الدولية.

هذا ورفضت الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف الحكومة اقتراح القرارات هذه واقرت تلخيص الوزير شرير.

عينة عن توجه الشرطة حيال شكاوى المواطنين العرب

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد اضراب «يوم السلام»، الذي جرى في العام الماضي، داهم عدد من افراد شرطة عكا منزل زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، بعد منتصف الليل ودون اية مراعاة لحرمة البيت. وقاموا يومها بتكسير مدخل البيت. وبعد الحادث قدم رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، شكوى الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، حول تصرف افراد الشرطة وطالب بالتحقيق في الحادث ومحاكمتهم. وتلقى خوري عدة رسائل تخبره بأن الموضوع قيد البحث.

وفي تاريخ (٧/٧) ارسلت من مكتب وزير الشرطة رسالة الى خوري تطلعه على نتائج التحقيق. فكانت رسالة مثيرة فعلا اثبتت مدى استهتار الشرطة والقيمين عليها بشكاوى الجمهور خصوصا اذا كانت الضحية عربية.

وجاء في الرسالة: «ان افراد الشرطة الذين ظهروا في بيتك ليلة (٨٧/١٢/٣٠) في الساعة الثانية والنصف صباحا تصرفوا حسب الامر الصادر باعتقالك والدعوة التي سلمت لزوجتك في الساعة التاسعة ليلا بهدف ان تحضر لمركز الشرطة وذلك في حالة عدم اعتقالك من قبل الشرطة خلال الليل».

ورد رمزي خوري على هذه الرسالة برسالة اخرى جاء فيها: «عندما قرأت رسالتكم انفجرت ضاحكا، في الوقت الذي انتابني فيه الالم من كل توجهكم للموضوع. والمضحك هو انني قدمت شكوى ضد تصرف افراد الشرطة عندما داهموا بيت زياد موسى. ولكن جوابكم يتطرق الي شخصيا وكأن الشرطة داهمت بيتي واعتقلتني. مما يثبت مدى الدقة في التحقيق الذي اجريتموه»!

وقام خوري بإرسال نسخة الى المستشار القضائي للحكومة ومكتب مراقب الدولة حول الموضوع ونتائج التحقيق لسماع رأيهما.

وفاة فاضل في عبلين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين، مساء امس الاول (الثلاثاء)، جثمان المرحوم عبد الرحيم خالد خطيب (ابو عبد الكريم) الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعزيات الى ذوي الفقيد.

● تهانينا الحارة ●

الى العزيزين سليم وفهيمة الشيخ سليمان وعمر وزوجته بالمولود الحفيد والابن «هاني» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

دافيد ايش شالوم ـ المطلع على اسرار الاتصالات شمير ـ م.ت.ف يؤكد:

كانت اتصالات ولا يستطيع شمير التنكر لها

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «حدشوت» (الاربعاء ـ ٨٨/٧/٢٠) معلومات جديدة عن يوميات دافيد ايش شالوم، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي اجرى لقاء مع شخصيات من م.ت.ف في رومانيا، وقدم الى المحاكمة بتهمة «اللقاء مع منظمة ارهابية»، تؤكد ان اتصالات بين شخصيات من «الليكود» مقربة من رئيس الحكومة شمير، وبين شخصيات من م.ت.ف جرت في البلاد وخارجها ولا يستطيع شمير التنكر لها.

ويؤكد ان موشي عميراف كان يطلع رئيس الحكومة ومساعديه على سير هذه الاتصالات وفحواها. وقد توقفت بعد ان كشفت عنها الصحف في مطلع آب ١٩٨٧.

ومن الشخصيات الاسرائيلية التي كان لها دور في هذه المبادرات، بالاضافة الى موشي عميراف، النائبان ايهود اولمرت ودان مريدور (ليكود). كذلك فان رئيس الحكومة كان على علم بها بواسطة مساعديه او الرئيس الروماني شاوشيسكو في اثناء الزيارة التي قام بها الى رومانيا.

ويذكر ايش شالوم انه جرى حديث بين المقربين من شمير حول امكانية استقبال شمير لوفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني على ان يعقبه تصريح من رئيس الحكومة يمنح هذه المبادرات «الضوء الاخضر» ثم ينظم لقاء شمير مع ياسر عرفات في جنيف.

ولكن «كانت هناك ايدي عملت على اسقاط هذه المبادرات». ففي ٢٣ آب ١٩٨٧ اعتقل فيصل الحسيني وبعد يومين قصف مخيم عين الحلوة وغادر وفد من اسرائيل يضم ايش شالوم بدون عميراف الى جنيف حيث التقى ياسر عرفات واستمع منه الى رد ايجابي على المبادرة.

بدء الخطوات لوقف

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

جدي في الموقف الايراني وبين ما املي لاسباب تكتيكية».

ويعتبر هذا اول رد فعل عراقي ايجابي بعد قبول ايران الاثنين الماضي القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن منذ عام والذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار على كل الجبهات على ان يلي ذلك تسوية تفاوضية للنزاع.

ومن جهة اخرى صرح اية الله خميني، مرشد الثورة الايرانية، بأن ايران قبلت رسميا وقف اطلاق النار. وهدفها ليس مواصلة الحرب باستراتيجية جديدة. واشار الى ان احداثا عدة اضافة الى نصائح الخبراء العسكريين والمسؤولين الايرانيين اظهرت انه لا بد من اتخاذ مثل هذا القرار.

وطلب الخميني من مسؤولي ايران الاستماع الى الشباب الذين يجب ان تؤخذ احاسيسهم واحكامهم بعين الاعتبار.

وعلى صعيد آخر اعترف معلق وكالة الصحافة الفرنسية بالدور الذي لعبه الاتحاد السوفييتي من اجل وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين وقبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

واشار المعلق الى ان الاتحاد السوفييتي هو البلد الوحيد الذي يقيم حوارا رسميا مع الطرفين المتحاربين واعتبر الجولة التي يقوم بها النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، في كل من العراق وايران والتي بدأها يوم الاثنين الماضي في بغداد هي القوة التي تتمتع بمركز مميز للمساهمة في وضع بنود قرار مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ.

القضية الفلسطينية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حظر استخدام الاسلحة الكيميائية والفضائية ووقف جميع التجارب الخاصة بالاسلحة النووية.

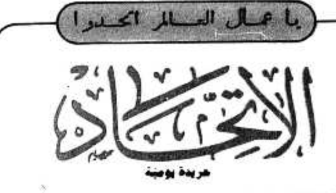
هذا، والقى المدير التنفيذي للمؤسسة الامريكية ـ العربية السناتور جيمس زغبي، كلمة قيمة من على منبر المؤتمر اكد فيها ان «امن وسلام اسرائيل لا يمكن ان يتأمنا دون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين» واضاف «وللفلسطينيين الحق في الحرية والاستقلال وفي اقامة دولة».

واشار زغبي في كلمته، التي استقبلها المندوبون بالتصفيق ورفع الاعلام الفلسطينية، الى ان الولايات المتحدة تجاهلت الفلسطينيين طويلا. ورأى ان مجرد حصول الاقتراح حول «حقوق الشعب العربي الفلسطيني» على دعم يكفي لطرحه على المؤتمر شكل نجاحا بحد ذاته. واكد قائلا «لقد بدأ النقاش وسنعود الى الموضوع لاحقا».

وايد الاقتراح ميرفن ديمالي من كاليفورنيا، الذي تطرق الى انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كذلك اعتبر المؤتمر في احد قراراته جنوب افريقيا دولة ارهابية ودعا الى تشديد مقاطعتها اقتصاديا وعسكريا.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٣)

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب شامل ومظاهرات عمالية في بيسان احتجاجا على فصل العمال الجماعي وتفشي البطالة

* رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت زار بيسان امس وقال للعمال: نحن معكم في المعركة العادلة من اجل العمل والخبز والحياة الكريمة *

● بيسان ـ لمراسلنا النقابي ـ شهدت مدينة بيسان منذ صباح امس (الاربعاء)، اضرابا عاما وشاملا اغلقت خلاله جميع المرافق الاقتصادية في المدينة (من المصانع والمحلات التجارية والمكاتب الخاصة) وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل خارج المدينة.

وتظاهر عدد كبير من العمال وسكان المدينة، امس، احتجاجا على الوضع الاقتصادي الصعب وتفشي البطالة بشكل مذهل في المدينة حيث يعاني منها مئات العمال وعائلاتهم. واحرق العمال خلال المظاهرة الاطارات المطاطية واغلقوا الشوارع.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب بحل الازمة الاقتصادية في المدينة وازمة البطالة المتفشية فيها: «نريد الخبز والعمل» و «الاموال ـ الى بيسان بدلا من يهودا والسامرة» و «على وزير الصناعة اقامة مصانع في بيسان» وغيرها من الشعارات.

وقام النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بزيارة تضامنية الى المدينة التقى خلالها عددا من العمال المتظاهرين، كما اشترك غونين في المظاهرة.

وعبر غونين امام العمال وغيرهم من المتظاهرين عن تضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكامل مع مطالبهم العادلة. وقال: «الجبهة لا تفرق بين العامل الجبهوي والعامل غير الجبهوي الذي ينتمي الى احزاب اخرى. فما يهم الجبهة الدمقراطية هو توفير لقمة الخبز وتوفير العمل لكل العمال، لكل الناس، في البلاد على اختلافهم». واوضح غونين ان الجبهة ستقف الى جانب عمال واهالي بيسان في كل معاركهم العادلة وعلى جميع المستويات.

هذا وفي غمرة المعركة المصيرية التي يخوضها عمال بيسان ضد تفشي البطالة في المدينة ومن اجل تحسين ظروفهم المعيشية اعلمت ادارة مصنع «كيتان» في المدينة، خلال اليومين السابقين، (١٤٥) عاملا باوامر الفصل من العمل (حوالي نصف عمال المصنع)!!!

وتجدر الاشارة الى ان مصنع «كيتان» المذكور كان يرتكز في تسويق منتوجاته على المناطق المحتلة. وفي اعقاب الانتفاضة تدهور الوضع في المصنع من حيث التسويق والدخل!

هذا ومن المنتظر ان يتظاهر عمال بيسان، يوم الاحد القادم، امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي في المدينة ولمطالبة الحكومة بايجاد حل فوري للازمة الاقتصادية التي تعاني منها.

النائبان فلنر وزياد يستجوبان رابين حول منع اهالي غزة من نقل المواد الغذائية

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية رد وزير «الامن» يتسحاق رابين امس الاربعاء على استجواب شفهي قدمه اليه النائب الجبهوي مابر فلنر طالبه فيه بايضاح الاسباب التي منعت بموجبها سلطات الاحتلال اهالي غزة من ادخال المواد الغذائية الى القطاع عند ايقافهم في حاجز ايرز. كما طالب فلنر الوزير بمنع استعمال هذا الاسلوب الوحشي من العقاب الجماعي.

وقد نفى الوزير رابين المعلومات حول هذه الممارسات والتي كانت صحيفة «هارتس» بعددها من يوم ١٩٨٨/٧/١٥ قد نشرت عنها. وقال انه لا يحظر ادخال المواد الغذائية من قبل السكان الذين يقطنون القطاع. وحاول رابين ان يظهر نفسه على انه لا يعرف ما هو المقصود، اي ما حدث في حاجز ايرز في الاسبوع الماضي، فقال: «اذا كان المقصود ما حدث قبل خمسة اشهر عندما حاولت بعض الجهات وبشكل تظاهري ادخال شاحنات محملة بالمواد الغذائية، وقد اعتبرت هذه الخطوة انذاك كسياسية فتم منع دخولها ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي شيء مماثل.

وحينها رد عليه النائب مابر فلنر مؤكدا له ان هذا الرد لا يعتبر جوابا لاستجوابه بتاتا وان الاستجواب يتحدث عما نشرته صحيفة «هارتس» ١٩٨٨/٧/١٥ وجاء فيه «في الاسبوع الماضي منع ضباط الادارة المدنية في حاجزي ايرز وناحال عوز ادخال كمية كبيرة من المواد الغذائية التي حاول اهالي غزة ادخالها». وقال النائب فلنر لا يوجد اي مظاهرة سياسية، بالاضافة الى ذلك فان احد ضباط الجيش في الحاجز قال لمراسل «هآرتس» انه يوجد حظر قاطع على الاهالي بادخال المواد الغذائية الى القطاع. ويحكي جنود الحاجز انه يأتي اليهم العديد من الاهالي ويطلبون منهم غذاء، وقد روى احد جنود الاحتياط انه وزع في الايام الاخيرة شماما وبطيخا على الاهالي وانه جاء اليه ايضا اناس كانوا يتوسلون ان يعطيهم خبزا، ونحن نعلم ايضا انه يوجد نقص خطير بالغذاء، وعلى هذا لم اتلق جوابا، وما جاء في «هارتس» لا يتحدث عما جرى قبل خمسة اشهر، من سال عن هذا ؟ تحاولون ادخال السياسة في قضية انسانية من الدرجة الاولى وما قلته ليس ردا بالمرة»!

وعلى هذا قال رابين: صحيح ان هذا مكتوب في «هآرتس» لكن من الفحص يتضح انه لا يوجد اثبات على ان هذا ما حدث فعلا. واني اؤكد انه لا يوجد حظر على اهالي غزة بادخال الغذاء من المنطقة الاسرائيلية الى منطقة غزة. فاذا كان لديك شكوى محددة مع اسم وتاريخ ساعالجها، لان هذا الامر (اي حظر الادخال) بخلاف التعليمات (التي اصدرها).

وردا على سؤال وجهه اليه عضو الكنيست يئير تسابان (من مبام) حول منع تسويق المحاصيل الزراعية من القطاع قال رابين: صحيح انه في قرى معينة وذلك في اعقاب الاحداث لم تعم تسويق المحاصيل الزراعية منها. هذا لا يشمل كل القطاع، فالحديث هو عن قرية او اثنتين وليس بشكل عام.

● توفيق زياد ●

● مابر فلنر ●

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس العربية ومنطقة رام الله المحتلتين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس الاول الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة.وفي القدس العربية حل الوفد ضيفا على جمعية الدراسات العربية، حيث التقى الاستاذ فيصل الحسيني رئيس الجمعية، فتبادل الطرفان التحيات التضامنية.

وشرح السيد الحسيني لاعضاء الوفد عن المؤامرة الاحتلالية الجديدة وهي محاولة الاستيلاء على الممر الارضي من حائط المبكى حتى أحد مداخل الحرم القدسي الشريف، ليكون محط قدم للاستيلاء على هذا المدخل الذي يملكه الوقف الاسلامي.وانتقل الوفد بعد ذلك الى منطقة رام الله ، بينما بقي الشيخ جمال معدي في القدس العربية لانه محظور عليه الدخول الى بقية المناطق المحتلة بأمر إحتلالي.وفي رام الله زار الوفد عائلة الشهيد شاكر علي سمور والذي استشهد في يوم الارض وهو عريس جديد لم يمض على زواجه سوى أقل من شهرين.وله أخ يدعى مروان يقبع في المعتقل.وتحدث الشاعر نايف سليم من البقيعة.

وفي مدينة سلواد زار الوفد عائلة الشهيد محمد عثمان إبراهيم فارس (١٨) عاما ، إستشهد بعد خروجه من سجون الاحتلال بعد ان قضى فيها سنة ونصف.وأخوه البكر راسم مبعد الى الاردن منذ سنة (٨٢).

وزار الوفد عائلة الشهيد محمد محمود عبد الرحمن (٢٥) عاما ، إستشهد يوم (٨٨/٣/١٣) بعد مصادمات مع قوات الاحتلال.وتكلمت والدة الشهيد وزوجته، عن أبعاد الانتفاضة وشموليتها.

وفي قرية الطيبة زار الوفد عائلة الشهيد إبراهيم غسان عرنكي (١٥) عاما، إستشهد يوم (٦/٢٩) برصاص جنود الاحتلال المدمدم المحرم دوليا.

وفي مقر إتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي تم تبادل الهدايا الرمزية بين الوفد وقيادة الاتحاد.

خطر إنهيار عدة بيوت في عكا يهدد حياة الناس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى رئيس بلدية عكا ومدير شركة«عميدار» وقسم الهندسة في البلدية وشركة تطوير عكا ومكتب مراقب الدولة وشرطة عكا، مرفقة بتقرير من المهندس موسى سخي جريس، حول عدة بيوت مهجورة وآيلة للسقوط ، تابعة لشركة عميدار وشركة تطوير عكا.

ويذكر تقرير المهندس البيوت وأرقامها وهي: بيت رقم ١٣/ ٢١٠ و ٣٠٢/١٣ وهما مهجوران وآيلان للسقوط. وفي دار ١٠/٩ يسكنها السيد كامل درويش هناك حاجة لهدم السقف وبناء سقف جديد. وقرب بيت ٦٢/١٣ هناك غرفة بدون سقف اي خربة هناك حاجة لهدمها. وأما دار رقم ١١/١١ يمر شمالها خط مياه حدث فيه إنفجار ، مما أدى الى حدوث إنكسارات في الشارع ومما أحدث شقوقا في الدار .

وتقول رسالة مجلس لجان الاحياء أنه على الرغم من الطلبات المتكررة والتي لا تحصى لاصلاح الاوضاع الا ان البلدية والجهات المختصة لم تحرك ساكنا لمنع الخطر. وتطالب الرسالة الجهات المختصة العمل بسرعة لاصلاح الاوضاع وتحملها المسؤولية الكاملة عما قد يحدث للمواطنين.

مجلس عبلين اقر «ميزانية تطوير» بقيمة ١٢٠ الف شيكل

●عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ عقد مجلس عبلين المحلي، مساء امس (الاربعاء)، جلسة غير عادية برئاسة رئيس المجلس صالح مرشد بحث خلالها عدة مشاريع وامور متعلقة بعمل المجلس في الفترة القادمة.

وفي بداية الجلسة رحب بعضو المجلس الجديد، السيد ابراهيم مطانس زيدان، الذي حل مكان العضو السابق، السيد انور حاج، وذلك تنفيذا لاتفاق مسبق بهذا الشأن.

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية بالاجماع: * رفع ضريبة «الارنونا» (الاملاك) بنسبة ١٥ بالمئة * تعديل قانون مساعد يتم العمل بموجبه في المجلس منذ عام (١٩٦٦) والذي يتعلق بامور الصحة بشكل عام * تعديل قانون رسوم الشهادات بحيث ستكون قيمة الرسوم ١٠ شيكل (كانت ٣٨ شيكل) وعلى كل متر مربع خارطة عمار ٢ شيكل * تجديد اتفاقية جمع النفايات مع المقاول * اقرار ميزانية تطوير على الحساب لعام (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩) بمبلغ ١٢٠ الف شيكل (وزارة الداخلية لم تبلغ المجلس، حتى الان، عن حجم هذه الميزانية. وكان من المفروض ان تبلغه لغاية شهر (٨٨/٤). وكانت ميزانية التطوير للعام الماضي المقرة من قبل وزارة الداخلية (٧٨.٩٠٠ شيكل) * ارساء مناقصة الشوارع الجديدة التي ستعبد على شركة «د. بيتوح» والتي ستباشر العمل فورا.

ومن الجدير ذكره ان المجلس قد اعلن عن مناقصة اخرى لمد حوالي (٢٠٠٠) متر مواسير باحجام مختلفة وذلك من اجل توسيع واصلاح ومد شبكات اضافية للمياه. كذلك من المنتظر بدء العمل باقامة ملعب رياضي في القرية بعد انتهاء المناقصة.

جبهة البعنة تستنكر سياسة هدم البيوت

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في البعنة يوم أمس الاول الثلاثاء (٧/١٩) بأهالي القرية، تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات وجبهة البعنة الدمقراطية.

في البداية قدم الدكتور محمد حسن بكري، محاضرة حول:« الطفل والامراض التي يتعرض لها وطرق معالجتها».

وبعد المحاضرة تحول الاجتماع الى صرخة إحتجاج ضد ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، فألقى الشاعر حنا إبراهيم قصيدة بعنوان: أخوك أنا.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت عدة قرارات تضامنا مع الانتفاضة الباسلة وإحتجاجا على سياسة هدم البيوت ودعوة الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة ونصرتها في معركة الانتخابات المقبلة.

وكانت قد ترأست الاجتماع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في القرية سهام بكري.

وزير القضاء: «الصهاينة يغرسون.. والعرب يحرقون»!

* النائب بيطون: حكومة اسرائيل هي التي بدأت عمليات اقتلاع الاشجار. الانتفاضة تناضل ضد الاحتلال ولتحقيق الاستقلال الفلسطيني.

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ صادقت الكنيست يوم الاثنين الماضي على التعديل الذي اقترحه وزير القضاء ابراهام شرير، في قانون العقوبات وذلك في القراءة الاولى، وقد تم تحويله الى لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية كي تعده للقراءتين الثانية والثالثة.

وينص التعديل على ان تشمل العقوبة على مخالفة، اشعال النار، وهي بالسجن لمدة ١٥ عاما، وتشمل كل عمليات الاشعال وجميع النبات، تلك التي زرعها الانسان او البرية. وقد استغل الوزير شرير خطابه للتحريض على العرب وابرازهم على انهم شعب يحب الدمار والخراب ومقابل ذلك فان الشعب اليهودي هو شعب يحب البناء والطبيعة، وقال: بالامكان فهم قسوة الصراع في هذه المنطقة (اسرائيل) اذا نظرنا الى خلفية علاقة كل من الشعبين مع الطبيعة والنبات، فبينما يقوم ممثلو الحركة الصهيونية بالغرس والزرع يقوم ممثلو «الارهاب» العربي بالحرق. فليعلم العالم وليرَ الفرق بين اولئك الذين يحرقون ويدمرون.

هذا وشارك العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل في مناقشة اقتراح التعديل فتنافسوا فيما بينهم من يظهر اكثر وطنيا واكثر انتماء الى الارض والنبات مؤكدين تأييدهم للتعديل.

عضو الكنيست امنون لين (المعراخ) «دعا» قيادة عرب اسرائيل الى ان «يثبتوا ان هذه الدولة عزيزة عليهم وانهم جزء منها» واضاف: اذا كانوا (اي قيادة الجماهير العربية في اسرائيل باسم هذه الجماهير) يرون انفسهم جزء من هذه الدولة فعليهم ان يقوموا ويصرخوا ضد عمليات الاشعال وان يبدأوا بحملة توعية بين عرب اسرائيل موضحين لهم ان الخلاف بينهم وبين هذه الدولة هو سياسي، لكن ستحمي (اي عرب اسرائيل) غابات اسرائيل وخضرتها.

اما النائب شارلي بيطون الذي شارك في النقاش باسم كتلة «الجبهة» فقد اكد على معارضة الكتلة لعمليات اشعال النار في الاحراش وبقية الاغراس. قال: ما من تبرير لهذا العمل الخطير وليس اشعال النار في الاحراش والمحاصيل طريق نضال مشروع في نطاق انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، اذ لا يمكن تبرير هذه الحرائق في حين يطالب هذا الشعب وبحق بتقسيم هذه البلاد كي يقيم في قسم منها وطنا له. لكن لا يمكن نسيان ما تقوم به حكومة اسرائيل نفسها حيث انها بدأت هي بهذا الاسلوب حين اقتلعت كروم واشجار زيتون، فقبل سنتين قامت باقتلاع ٢٠٠٠ غرسة زيتون قرب قرية بدو في المناطق المحتلة بالاضافة الى ما اقتلعته في النقب وفي منطقة سخنين والبطوف. لذا فبالامكان القول ان الحكومة هي التي بدأت هذا الاسلوب الذي يجلب الضرر الكبير على ارض هذه البلاد بغاباتها ومحاصيلها. وعن التعديل نفسه قال بيطون: حان الوقت لان تفهم الحكومة بان علاج اعمال العنف ضد الانسان او الشجرة او الممتلكات لا يتم عن طريق التشريع والقانون وانما على المستوى السياسي. فقانون العقوبات يتعلق بصلب القضاء الجنائي الاسرائيلي، ومهمته مكافحة المخالفين والمجرمين الذين يرتكبون جرائمهم لمصالحهم الشخصية، وفي هذا الوضع ما من احد يعترض على ضرورة استعمال قانون العقوبات. لكن هذا القانون لم يوضع ليعالج اعمالا شعبية يقوم بها شعب يناضل ضد الاحتلال ومن اجل حريته واستقلاله. وليس الحديث هنا عن ظواهر داخل مجتمع واحد وانما عن مجتمعين احدهما حاكم ومسيطر بالقوة ويضع القوانين والثاني محكوم يرفض بشكل قاطع قانونية وشرعية السيطرة عليه ويرفض ان يدير له هذا المجتمع الحاكم حياته ويحدد له قوانينه. ثم دعا النائب بيطون الحكومة الى ان «ترفع رأسها من كتاب القوانين وتوجه نشاطها الى التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني».

الممرضات يواصلن، لليوم التاسع على التوالي، اضرابهن

●تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تواصل الممرضات اضرابهن عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في القدس حيث يدخل اضرابهن اليوم ـ يومه التاسع على التوالي!

واجتمعت ممثلات الممرضات، امس (الاربعاء)، مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية وبحث المجتمعون اقتراح ممثلي وزارة الصحة الاخير بشأن زيادة بنسبة (٢٤٪) لكادر الممرضات.

وحسب الاقتراح المذكور ستتم زيادة هذه النسبة للكادر على مدى خمس سنوات ابتداء من العام القادم (١٩٨٩).

وبالمقابل لم ترد الممرضات على هذا الاقتراح. وتجدر الاشارة الى ان الممرضات طالبن، طول الوقت، بزيادة بنسبة (٢٨٪) لكادرهن في قسم المعالجة في المستشفيات.

هذا وانتقدت رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في الاجتماع، موقف الهستدروت لعدم مشاركة الممرضات في المفاوضات حول مصيرهن، اذ تطالب الممرضات باشراكهن في المباحثات الا ان طلبهن هذا لم يستجب بعد.

كذلك دعت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة في البلاد لدعوة الممرضات وسماع طلباتهن واقتراحهن بخصوص تحسين شروط عملهن وظروفهن المعيشية.

وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية تنفيذ اضرابهم عن العمل. وستكون، اليوم (الخميس) ايضا، غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى حيث سيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

على ضوء اعتراض النائب طوبي

طرح مشروع القانون حول حقوق النواب وواجباتهم للنقاش في الهيئة العامة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاول (الثلاثاء)، طلبا خاصا الى رئيس جلسة الكنيست وجه من خلاله احتجاجا شديد اللهجة جراء قيام رئاسة الكنيست بتأجيل التصويت على مشروع القانون حول حقوق اعضاء الكنيست وواجباتهم والذي يحدد عضو الكنيست من حيث عمله خارج اطار مزاولة مهنته كعضو كنيست.

ومن الجدير بالذكر انه تم تأجيل التصويت على هذا المشروع ثلاث مرات بطلب من رئيس لجنة الكنيست ميخا رايسر (الليكود). ودعم النائب طوبي احتجاجه بأن تأجيل التصويت على مشروع القانون الهام هذا هو مس بمكانة الكنيست خاصة وأنه يعالج قضية تخص جوهر عمل الكنيست واعضائها.

وبناء على الطلب المذكور قام رئيس الجلسة اهارون نحمياس بايقاف الجلسة لمدة ساعة تقريبا ووجه اعضاء الكنيست المعترضين على تأجيل التصويت الى رئيس الكنيست شلومو هيلل لعرض مطالبهم امامه. وقد صدر عن هذا اللقاء قرار باعادة مشروع القانون الى جدول اعمال الجلسة كي يفتتح رئيس لجنة الكنيست النقاش حوله ويكون النقاش الرئيسي يوم الاثنين القادم ومن ثم يتم التصويت عليه في القراءتين الثانية والثالثة.

هذا وقدر النائب طوبي خطوة رئيس جلسة الكنيست نحمياس وكذلك قرار رئيس الكنيست هيلل باعادة القانون الى جدول اعمال الجلسة.

مقدمة اسرائيلية جديدة للميثاق الفلسطيني: م.ت.ف تتجه نحو السلام

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اوصى وزير المعارف، اسحق نافون، بتعميم كراس جديد على طلاب المدارس اليهود والعرب اعده البروفيسور يهوشفاط هركابي والدكتور ماتي شتاينبرغ، ويضم الميثاق الفلسطيني ومقدمة بعنوان:

«الميثاق الفلسطيني في محك الزمن والتجربة». وجاء فيها: «منذ عام ١٩٧٤ وم.ت.ف تتجه نحو الحل السياسي بما يتناقض ونص الميثاق الذي يمنع اية عملية سياسية». ويذكر المؤلفان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمبادرات السلمية التي قامت بها م.ت.ف بينها الموافقة على اجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي وقبول قرارات الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨ .

عريضة تطالب بتحسين ظروف اعتقال محرري «طريق الشرارة»

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اكثر من مئة شخصية يهودية، من كتاب وفنانين وصحفيين واكاديميين، وعشرات الشخصيات من اليونان وايطاليا بينهم كتاب وفنانون واعضاء برلمان وقعوا على عريضة نشرت في صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، يطالبون فيها وزير الشرطة بالعمل على تحسين ظروف اعتقال محرري صحيفة «طريق الشرارة» ويدعون الرأي العام المحلي والعالمي الى التدخل من اجل ذلك.

وجاء في الوثيقة/البرقية المفتوحة: «إن ميخال شفارتس وروني بن افرات معتقلتان في قسم معزول تماما في سجن «نفي ترتسا»، كذلك فإن يعقوب بن افرات واساف اديب معتقلان في زنزانة في سجن الجلمة. إن عزلهم واعتقالهم بهذه الظروف هو محاولة لاظهارهم وكأنهم يشكلون خطرا على الغير، من اجل نبذهم. لذا نحن نطالب بمعاملتهم مثل بقية المعتقلين في اسرائيل».

ومن بين الشخصيات اليونانية الموقعة على البرقية الموسيقار الشهير ميكيس ثيودوراكس والشاعر يانيس ريتسوس.

● معتقلو «طريق الشرارة» يواصلون اضرابهم عن الطعام

هذا، ووصلنا من معتقلي «طريق الشرارة» بيان جاء فيه: «ان اعلان الاضراب عن الطعام جاء تحذيرا للسلطات المسؤولة التي تتخذ ضدنا كل انواع التمييز منذ اليوم الاول لاعتقالنا ونحن جبرنا على اتخاذ هذه الخطوة (الاضراب عن الطعام) بعد ان تبين لنا ان كل توجهاتنا للسلطات بتغيير ظروف اعتقالنا لم تستجب وان اعلان الاضراب عن الطعام هو بمثابة الصرخة للرأي العام كي يضغط لتغيير المعاملة البربرية التي تعاملنا بها سلطات السجن»!

شرطة تل ابيب تواصل التنكيل بعائلة عربية من يافا بسبب ابنها

● يافا ـ لمراسلنا ـ تصر شرطة تل ابيب على مواصلة التنكيل بعائلة جربوع من مدينة يافا، وذلك بسبب علاقة ابنها بفتاة يهودية.

وذكرت والدة الشاب روبين جربوع، ان الشرطة داهمت يوم الثلاثاء، بيت العائلة في يافا وقامت باعتقال روبين وضربه بشدة امام والدته. الامر الذي تسبب في اصابته اصابات بالغة. وتقول الام ان اهل الفتاة واختها وهي شرطية، هم الذين يدفعون الشرطة للتنكيل بهم وبابنهم لاجباره على قطع علاقته مع الفتاة، التي تصر على المحافظة على علاقتها به.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة رفضت طلب العائلة تحويل ابنها المعتقل الى المستشفى لمعالجته نتيجة الضرب الذي تعرض له من قبل افراد الشرطة.

اليوم، ينتخب مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل ادارته!

* من أول نشاطاته: مخيم للاطفال والامهات بالتعاون مع قسم الرفاه في بلدية الناصرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس «نعمات» المنتخب لنساء الناصرة وعين ماهل جلسته الثانية مساء اليوم الخميس (الساعة الخامسة في دار مجلس العمال ـ فرانك سيناترا) وسينتخب فيها السكرتيرة التي ستتولى ادارة شؤونه في الفترة المتبقية من عمله (اقل من سنة).

وقد قامت سكرتيرة المجلس الجبهوية، عفاف ملحم، ووفد من كتلة الجبهة بتنظيم هذه الجلسة بعد ملاحقة عدد من الامور مع القيادة القطرية لمنظمة «نعمات» وازالة بعض العقبات الموضوعة في طريقها جراء مماطلات القيادة المعراخية.

وعلم مراسلنا ان مجلس «نعمات» الجبهوي في الناصرة سيبادر الى نشاط هام للنساء وذلك بتنظيم مخيم للامهات والاطفال باشتراك ٨٠ اما وطفلا لمدة ٤ ايام في دار الاستجمام «كفار هحورش». وسيقام هذا البرنامج بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

منع التلفزيون من تغطية نشاطات رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

● يفين: القرار يمس مسا شديدا بحرية التعبير ●

● تل ابيب ـ اتخذت ادارة مصلحة البث، أمس الاول، قرارا بمنع التلفزيون الاسرائيلي من تغطية الاحداث المرتبطة برافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وخصوصا نشاطات حركة «يوجد حد».

واتخذ هذا القرار، الذي دعمه ممثلو الليكود والمفدال، في اعقاب ظهور والدي جنديين من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة في البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت».

وعقب مدير التلفزيون، حايم يفين، على هذا القرار بالقول: «يؤسفني جدا اتخاذ قرار كهذا، اذ انه لا يتلاءم مع مهمتنا في تغطية جميع الاحداث. وبرأيي فان عمل التلفزيون يجب ان لا يقتصر على الامور التي تحظى بالاجماع القومي» وأكد ان هذا الامر يمس بشدة بحرية التعبير.

وعقب المتحدث باسم حركة «يوجد حد» على هذا القرار بالقول ان حركته تدرس قرار مصلحة البث وسوف تقرر في الايام القريبة القادمة كيف تواجه هذا القرار.